

مَطْبُوعَاتِ مَرْكَزِ جَمْعَةِ الْمَاجِدِ لِلثَّقَافَةِ وَالرَّاثِ بِدُبَيِّ



# الْأَخْلَاقُ وَالنِّسَاءُ

تصنيف

ابن أبي الدنيا

إمام الحافظ أبي بكر عبد بن محمد بن عبيدة الفرجي البغدادي

٢٠٨ - ٢٨١ هـ

حَقْقَهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

ابن داود خالد الطباطبائ

دار البيشة

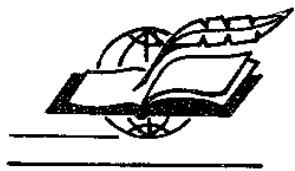
لِلطبَاعَةِ وَالنَّسْرَ وَالتَّوزِيعِ

رَسْنَ - مَرْكَزُ ٤٩٦٦ - تَلْفَّظُ ٤٧٣٤٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْأَخْلَاقُ الْمُتَّيْمَةُ

مَطْبُوعَاتِ مَرْكَزِ جَمْعَةِ الْمَاجِدِ لِلتَّقَافَةِ وَالرَّثَاثِ بِدَبَّيِ



# الْأَخْلَاقُ وَالنِّسَاءُ

تَصْنِيفُ  
ابْنِ أَبِي الدَّنْيَا

إِلَامَامُ حَافِظُ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ الرَّبِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَغْدَادِيِّ  
٢٠٨ - ٢٨١ هـ

حَقْقَهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

إِيمَانُ دَارِ الْأَطْبَاعِ

دَارُ الْبَشَائرِ

لِلطِّبَاعَةِ وَالنَّسْخِ وَالتَّوزِيعِ

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة المحقق

الحمدُ لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد ،

فهذا جزءٌ نفيس من مصنفات ابن أبي الدنيا ، جزءٌ مجهولُ المكان ، أخفاه الزمان ، لم يظفر به من العلماء إلا النادر ، موضوعه يترجمه عنوانه : الإخلاص ، والنية . مؤلفه حافظ مسند مشهور ، سمع وتلقى ، وعلم وعمل ، ثم أراد تبليغ ما سمعه ، ونشر ما وعاه ، التزاماً بقوله صلى الله عليه وسلم : « بلّغوا عني ولو آية » <sup>(١)</sup> ، وقوله صلى الله عليه وسلم : « من كتم علماً ألمحه الله ببلجامٍ من نار » <sup>(٢)</sup> . وكان حقاً علياً ، وقد من الله على بالعثور عليه ، أن أخذِمه وأقدمه للقراء الكرام . فحققته وعلقتُ عليه بما يسر الله ، وقدّمتُ للكتاب بتمهيد ذكرتُ فيه ترجمةً موجزة للمؤلف ، ونُتفاً

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » (٣٤٦١) عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها .

(٢) أخرجه ابن حبان في « صحيحه » (٩٥) عن أبي هريرة رضي الله عنه بإسناد صحيح .

من أخباره ، ثم بيَّنَتْ حال الكتاب ، من حيث توثيقه وعنوانه ونسخته  
ومنهج التحقيق .

والله الموفق ، وهو الهادي إلى الصراط المستقيم .

المحقق

## ترجمة المؤلف

هو الإمام الزاهد، الحافظ، الأديب، المؤدب، أبو بكر، عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، القرشي، البغدادي، الأموي مولاهم، البغدادي، الحنبلي، ولد ببغداد سنة ٢٠٨ في عصرٍ كانت فيه بغداد مدينة العلم والحكم، يقطنها العلماء والرواة، ويقصدها الطالب والأعيان.

نشأ ابن أبي الدنيا في بيت علمٍ ورواية، فأبواه: محمد بن عبيد، مسندٌ معروف، حدث عن هشيم بن بشير، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، وترجم له الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٣٧٠ / ٢، فدفعه والده إلى حلق العلم، والأخذ عن العلماء، والتلقي عن الرواة، وهو في سن التمييز.

ولما كانت بلدته محطةً أنظار طلبة العلم والعلماء، ومقصد المسندين والرواية، لم يحتاج إلى الرحلة في الطلب، بل كانت العلوم فيها مجموعة، فأغنته عن الرحلة مستفيداً من رحلة العلماء إليها، فسمع من البخاري والترمذى ومن في طبقتها، وبلغ عدد مشايخه المئات كما سيأتي.

أخذ الحافظ ابن أبي الدنيا قراءة القرآن عن الإمام الحافظ خلف بن هشام المقرئ.

وتمكن من العربية على يد الإمام الحافظ أبي عبيد القاسم بن سلام . واهتم بالشعر والأدب على يد الشاعر الشيخ محمود بن الحسن الوراق . وتخرج بالتاريخ والسير والأخبار على يد الإمام محمد بن سعد ، كاتب الواقدي ، صاحب «طبقات الكبرى» ، والإمام الحافظ أبي حسان الزيادي الحسن بن عثمان البغدادي .

وأما الزهد والرقائق ورواية الحديث فهو فارس ميدانها ، وصاحب سبق في كثرة التأليف فيها خاصة . إذ اعنت مدونات الحديث ، وكتب أهل الطريق ، بذكر الأخبار من روایته ؛ يدفعهم إلى ذلك موضوع الرواية ، وذكره للإسناد . لذلك أكثر الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في كتابه «حلية الأولياء وطبقات الأصفياء» من ذكر الروايات من طريقه ، واهتم الإمام السيد محمد مرتضى الزبيدي في كتابه «إتحاف السادة المتقيين» بشرح إحياء علوم الدين » بالنقل عن كتب ابن أبي الدنيا في كل موضوع أورده ، كما يشهد لذلك الملاحظة والتتبع .

وكان لت Barker ابن أبي الدنيا في الطلب ، وهو في سنّ التمييز ، وعلوّ همته ، وجده في التحصيل ، خير عامل على علوّ سينده ، وكثرة مرويّاته . فقد ذكر الحافظ المزي في ترجمة ابن أبي الدنيا في «تهذيب الكمال» ٢/٧٣٦ أسماء مئة وتسعة عشر شيخاً ، وأورد له الذهبي في «سير أعلام النبلاء» ١٣/٣٩٧ وأربعة وسبعين شيخاً على سبيل الاختصار ، وفي كتاب «الصمت وأداب اللسان» للمترجم وحده رواية عن مئتين وخمسة عشر شيخاً ! .

## نف من أخباره :

كان ابنُ أبي الدنيا إذا جالس أحداً ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه  
في آنٍ واحد ، لتوسيعه في العلم والأخبار<sup>(١)</sup> .

قال عمر بن سعد القراطسي : كُنَّا عند باب ابن أبي الدنيا ننتظر  
فجاءت السماء بالمطر فأتتنا جارية برقعة ، فقرأتها فإذا فيها مكتوب<sup>(٢)</sup> :  
أنا مشتاق إلى رؤيتك يا أخلاقائي وسمعي والبصر  
كيف أنساكم وقلبي عندكم حال فيما بيننا هذا المطر  
ومن نظمه أيضاً<sup>(٣)</sup> :

إذا أنت صاحبَ الرجال فكُنْ فتيَ  
كأنك مملوكٌ لكلَّ رفيقِ  
وكون مثل طعمِ الماء عذباً وبارداً على الكبدِ الحرّى لكلَّ صديقِ  
وكتب إلى المعتصد وابنه المكتفي ، وكان مؤذبهما<sup>(٤)</sup> :

إنَّ حَقَ التَّأْدِيبُ حَقُّ الْأُبُوَّةِ  
عند أهْلِ الْحِجَّةِ وَأهْلِ الْمَرْوَةِ  
وَأَحَقُّ الْأَنَامِ أَنْ يَعْرُفُوا ذَا  
كَ وَيَرْعُوهُ أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ

وأخرج الخرائطي<sup>(٥)</sup> عن عليّ بن الحسين قال : أنسدني ابنُ أبي الدنيا :  
لو كنتُ أعرفُ فوقَ الشَّكْرِ مَنْزَلَةَ  
أعلى من الشَّكْرِ عند الله في الشَّمْنِ  
إذاً مَنْحُكَهَا مِنِي مُهَذَّبَةَ  
حَذْوَانِ حَذْوَانِ حَذْوَانِ حَذْوَانِ

(١) « سير أعلام النبلاء » للذهبي ٤٠٠ / ١٣ .

(٢) « المتنظم » لابن الجوزي ١٤٨ / ٥ ، و« البداية والنهاية » لابن كثير ٧١ / ١١ .

(٣) مقدمة الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف لكتاب « الصمت وأداب اللسان » لابن أبي الدنيا ص ٥٠ ، نقاً عن « كنش لبعض المشارقة » ق ٢٩ ، رقم ١٨٦٥١ ، المكتبة الوطنية بالعطارين ، فهرس الشيخ حسن حسني عبد الوهاب ص ٢٨٥ .

(٤) « قوات الوفيات » لابن شاكر الكتببي ٤٩٤ / ١ .

(٥) في « فضيلة الشكر لله عز وجل » ص ٦٣ .

مؤلفاته :

أكثر الحافظ ابن أبي الدنيا من التصنيف ، فألف في القراءات ، والحديث ، والتوحيد ، والفقه ، والزهد والرقائق ، والأداب والفضائل ، والتاريخ والترجم ، والأدب والملح ، وغير ذلك . ورغم اختلاف الموضوعات التي صنف فيها إلا أنها كلها على طريقة المحدثين ، المعنية بذكر الأخبار مسندة . بل تكاد تكون كل مصنفاته آثاراً وأخباراً ، كأنه جمع فيها ما تحصل عنده من الرواية فأودعها فيها ، مرتبًا إياها بحسب الموضوع . ويبقى موضوع الزهد والرقائق الخط العام لمؤلفاته .

وقد اعنى العلماء المصنفون بذكر كتب ابن أبي الدنيا والاعتناء بجمعها ، مثل النديم في « الفهرست » : ١٨٥ ، والذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٤٠١ / ١٣ - ٤٠٤ ، وابن خير الإشبيلي في « فهرسة ما رواه عن شيوخه » ص ٢٨٢ - ٢٨٤ ، و حاجي خليفة في « كشف الظنون » ، والبغدادي في « هدية العارفين » ٤٤١ / ١ - ٤٤٢ ، والكتاني في « الرسالة المستطرفة » ص : ٥٠ .

وفي مخطوطات الظاهرية معجم في ذكر « أسماء مؤلفات ابن أبي الدنيا » مجهول المؤلف ، نشره الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق<sup>(١)</sup> ، وضم إليه زيادات فبلغ إجمال مؤلفاته ١٩٨ كتاباً . وجمع الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف أسماء مصنفاته ورتبها موضوعياً ، في مقدمة تحقيق كتاب « الصمت وأداب اللسان » لابن أبي الدنيا بلغت ٢١٧ كتاباً .

(١) في المجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ ، ص ٥٧٩ - ٥٩٤ .

وجمع الأستاذ ياسين محمد السواس أسماء مصنفاته في مقدمة تحقيق كتاب «الشكر لله عز وجل» له أيضاً بلغت ٢٠٢ كتاباً.

وقد اعنى الأستاذان بتوثيق كل كتاب؛ فذكروا مصادر توثيقه، وأشاروا إلى مواضع وجود مخطوطات كل كتاب في العالم إن كان موجوداً.

وفيها يلي جدول بموضوعات كتب ابن أبي الدنيا، وعدد الكتب المصنفة

بها<sup>(١)</sup> :

الموضوع	عدد الكتب
١ - القراءات	٤
٢ - الحديث	٢
٣ - التوحيد	١١
٤ - الفقه	١٠
٥ - الزهد والرقائق	١٠٢
٦ - التاريخ والترجم	٣٧
٧ - الآداب والفضائل	١٧
٨ - الأدب والمُلح	٧
٩ - المتنوعات	٢٧
مجموع كتب ابن أبي الدنيا	٢١٧

ومن كتبه في موضوع الزهد والرقائق حيث كتابنا من موضوعيه :

(١) نظمت هذا الجدول اعتماداً على ما ذكره الأستاذ نجم عبد الرحمن خلف في مقدمة تحقيقه كتاب «الصمت وأداب اللسان» من كتب لابن أبي الدنيا، كونه أجمع قائمة ذُكرت للمترجم.

«اصطناع المعروف» و«الأولياء» ، و«التهجد» ، و«التوكل» ، و«الجوع» ، و«حسن الظن بالله» ، و«الخمول» ، و«التواضع» ، و«ذم البغي» ، و«ذم الدنيا» ، و«ذم الملاهي» ، و«الرضا عن الله والصبر على قضائه» ، و«الرقة والبكاء» ، و«الشkar» ، و«الصبر» و«العظمة» ، و«العقوبات» ، و«القناعة» ، و«محاسبة النفس» ، و«مكائد الشيطان<sup>(١)</sup>» ، و«المهم والحزن» ، و«الهواتف» ، و«الوجل» ، و«الورع» ، و«اليقين» .

وفاته :

توفي الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا في جمادى الأولى الأربع عشرة ليلة خلت من سنة إحدى وثمانين ومئتين ببغداد ، وصلّى عليه القاضي يوسف بن يعقوب البصري ، ودُفن بالشُّونيزية<sup>(٢)</sup> ، عليه سحائب الرحمة والرضوان .

مترجموه :

ترجم للحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا علماء كثُر ، ذكر ما تحصل لدى منهم :

ابن أبي حاتم الرازي : عبد الرحمن بن محمد (- ٣٢٧) في «الجرح والتعديل» ١٦٣/٥ .

والمسعودي : علي بن الحسين (- ٣٤٦) في «مروج الذهب» ٤ / ١٨٣ .

(١) ورد في مصادر عدّة «مكائد» بالهمز بدل «مكайд» والصواب بالياء لأن الياء أصلية لا مزيدة كصحائف .

(٢) «الشُّونيزية» : مقبرة ببغداد بالجانب الغربي ، دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين . «معجم البلدان» .

والنَّدِيمُ : محمدُ بْنُ إسحاقَ (٤٣٨- ) فِي «الفهرست» : المَقَالَةُ الْخَامِسَةُ : الْفَنُ الْخَامِسُ : ١٨٥ .

وَالخطيبُ الْبَغْدادِيُّ : أَحْمَدُ بْنُ عَلَى (٤٦٣- ) فِي «تَارِيخِ بَغْدَادٍ» ٨٩/١٠ ، وَفِي «تَسْمِيَةِ مَا وَرَدَ بِهِ دُمْشِقٌ مِنَ الْكُتُبِ» .

وَابْنُ خَيْرِ الْإِشْبِيلِيِّ : مُحَمَّدُ بْنُ خَيْرٍ (٥٧٥- ) فِي «فَهْرَسَةِ مَا رَوَاهُ عَنْ شَيْوخِهِ» : ٢٨٢ .

وَابْنُ أَبِي يَعْلَى : مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ (٥٢٦- ) فِي «طَبَقَاتِ الْخَانِبَلَةِ» ١٩٢/١ .

وَابْنُ الجُوزِيِّ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلَى (٥٩٧- ) فِي «الْمُتَظَّمِ» ١٤٨/٥ .

وَابْنُ بَاطِيشَ : إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَاطِيشَ (٦٥٥- ) فِي «الْتَّمِيزُ وَالْفَصْلُ بَيْنَ الْمُتَفَقِّ فِي الْخُطُّ وَالنَّقلِ وَالشَّكْلِ» ٣٢٢/١ .

وَالْمَزِيُّ : يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (٧٤٢- ) فِي «تَهْذِيبِ الْكِمالِ» ٧٣٦/٢ (خ : دَارُ الْكُتُبِ) .

وَالْذَّهَبِيُّ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (٧٤٨- ) فِي «تَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ» (خ) ١٤٨/٢ ، وَ«سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ» ٣٩٧/١٣ ، وَ«تَذَكِّرَةِ الْحَفَاظِ» ٦٧٧/٢ ، وَ«الْعَبْرِ» ٦٥/٢ ، وَ«مُختَصَرِ دُولِ الْإِسْلَامِ» ١٣٣/١ .

وَابْنُ أَبِيَّكَ الصَّفْدِيِّ : خَلِيلُ بْنُ أَبِيَّكَ (٧٦٤- ) فِي «الْوَافِيَ بالْوَفِيَّاتِ» ٥١٩/١٧ .

وَابْنُ شَاكِرِ الْكَتَبِيِّ : مُحَمَّدُ بْنُ شَاكِرَ (٧٦٤- ) فِي «فَوَاتِ الْوَفِيَّاتِ» ٢٢٨/٢ .

واليافعي : عبد الله بن أسد (- ٧٦٨) في «مرأة الجنان»  
١٩٣/٢ - ١٩٤.

وابن كثير : إسماعيل بن عمر (- ٧٧٤) في «البداية والنهاية»  
٧١/١١.

وابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي (- ٨٤٩) في «تهذيب  
التهذيب» ١٢/٦ ، و«تقريب التهذيب» : ٣٢١.

وابن تغري بردي : يوسف بن تغري بردي (- ٨٧٤) في «النجوم  
الظاهرة» ٨٦/٣.

والسيوطى : عبد الرحمن بن أبي بكر (- ٩١١) في «طبقات  
الحافظ» : ٢٩٤.

والخزرجي : أحمد بن عبد الله (- بعد ٩٢٣) في «خلاصة تذهيب  
تهذيب الكمال» : ٢١٣.

والميرزا محمد بن علي (- ١٠٢٨) في «منتهى المقال» : ١٩٠.

وابن الغزي : محمد بن عبد الرحمن (- ١١٦٧) في «ديوان الإسلام»  
٢٩٨/٢.

والبغدادي : إسماعيل بن محمد (- ١٣٣٩) في «هدية العارفين»  
٤٤١/١.

والكتانى : محمد بن جعفر (- ١٣٤٥) في «رسالة المستطرفة» :  
٥٠.

والماقانى : محمد حسن بن عبد الله (- ١٣٥١) في «تنقیح المقال»  
٢٠٥/٢.

وكارل بروكلمان ( - ١٣٧٥ ) في « تاريخ الأدب العربي » ١٢٩/٣ ، و« دائرة المعارف الإسلامية » ٧٢/١ .

وجمع الأستاذان نجم عبد الرحمن خلف في مقدمة تحقيقه لكتاب « الصمت وأداب اللسان » ، وياسين محمد السوّاس في مقدمة تحقيقه لكتاب « الشكر لله عزّ وجلّ » ، وكلامها لابن أبي الدنيا ، أسماء مصنفاته مبينين توثيقها وأماكن وجود مخطوطاتها ، وتاريخ ما طبع منها .

ولجهول « معجم في مصنفات ابن أبي الدنيا » نشره عن أصله الخطّي في الظاهيرية الدكتور صلاح الدين المنجد في مجلة جمع اللغة العربية في المجلد ٤٩ سنة ١٩٧٤ ص ٥٧٩ - ٥٩٤ ، كما سبق ذكره في الترجمة .

#### وصف النسخة :

ظلّت نسخة كتاب « الإخلاص والنية » مجهولة المكان ، فلم يذكُرها بروكلمان ولا سرذين في تاريخيهما ، ولا خلف في مقدمة « الصمت وأداب اللسان » ، ولا السوّاس في مقدمة « الشكر لله تعالى » ، حتى يسرَ الله لي العثور عليها أثناء مطالعتي لكتاب ابن عروة الحنبلي « الكواكب الدراري في ترتيب مسنده الإمام أحمد على أبواب البخاري » حيث ساقها ابن عروة بجملتها فيه .

وهذا الكتاب ، كما هو ظاهر من عنوانه ، يحتوي على الأحاديث الواردة في « مسنده الإمام أحمد بن حنبل » مرتبةً حسب طريقة البخاري في تقسيمه للكتب والأبواب في جامعه « الصحيح » .

ولكن مصنفه قصد منه قصداً آخر ، وهو الاستطراد بذكر شروح الحديث والتعريف برجاله ، كل ذلك حرفيًا من مصنفات حفاظ الحديث وأئمّة الحنابلة .

ففي هذا الكتاب تجد قطعاً كبيرة من كتاب «الزهد» لابن المبارك ، و«آداب حملة القرآن» للأجري ، وتجد فيه ذكرًا كاملاً لأبواب من «تهذيب الكمال» للحافظ المري ، فإن مَنْ اسْمَهُ «إسماعيل» من الرواية مثلًا ، نقل ترجمته من كتاب المري بالحرف دون زيادة أو نقصان ، وأورد ترجمة كلّ مَنْ اسْمَهُ «إسماعيل» أو جلَّهم ، وإذا جاء حديث الإفك مثلًا يأخذ نسخة من شرحه للقاضي عياض مثلًا فيضعها بتهامها ، وإذا مررت به مسألة فقهية ، استوفى ذلك الباب من «المغني» لابن قدامة .

وتجدُ فيه من مصنفات الحنابلة كابن تيمية وابن قيم وابن رجب والموفق ما تقرُّ به عيونُ الطالب ، وتشيعُ نِهَمَ العالم ، ويعجبُ لجمعها العاقل . بل تجد فيه النسخة الكاملة الوحيدة للكتاب الفذ «توضيح المشتبه» لابن ناصر الدين الدمشقي<sup>(١)</sup> . لذلك تجاوزت أجزاء الكتاب المئة والثلاثين ، بقي منها الآن نحو أربعين في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وأجزاء مفرقة منه في دار الكتب المصرية والمكتبة السليمانية بتركيا .

وقد كتبت النسخة بدمشق ، وقرأها المؤلف بالجامع الأموي فيها ، وهي في ثلاثة ورقات .

ويمكنا القول أنه إذا كان الإمام البخاري أولَ من صنف كتاباً في الأعلام مرتبًا على حروف الهجاء ، فإنَّ ابن عروة الحنبلي أولَ من جعل فهرساً للأعلام ، إذ خصَّ جزءاً فيه فهرس للأعلام المترجمة في كتابه ، وأشار بجانب كلِّ اسمٍ إلى عنوان الباب الذي فيه الترجمة ، كما رأيته ، وهو موجود في الظاهرية ، حرستها الله .

---

(١) حقّه الأستاذ نعيم عرقاوي ، ونشرته مؤسسة الرسالة في بيروت .

## ترجمة الناسخ :

تميز هذه النسخة بأنّها بخطّ عالمٍ فقيه ، عارفٍ بالحديث ، عُرف عنه الزهد والورع ، قال ابن حجر : « كان زاهداً ، عابداً ، قانتاً ، لا يقبل لأحدٍ شيئاً ، ولا يأكل إلا مِنْ كسب يده<sup>(١)</sup> » ، « وكان منقطعاً في مسجدِ الله ، يُعرف بمسجد القدم ، خارج دمشق ، وكان يقرئ الأطفال ، ثم انقطع ، وكان يصلّي الجمعة بالجامع الأموي ، ويُقرأ عليه بعد الصلاة في الشرح - « الكواكب الدراري بترتيب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري » - .

وقال الحافظ في نسبة ونشأته هو : « علي بن الحسين بن عروة المشرقي ، ثم الدمشقي ، الحنبلي ، أبو الحسن بن زكُون ، ولد قبل [السبعين] مئة وستين ، وكان في ابتداء أمره جمالاً ، وسمع على يحيى بن يوسف الرحباني ، ويوسف الصيرفي ، فبرع ». .

توفي يوم الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ٨٣٧ ممتزلاً في مسجد القدم وصلّى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثمّ .

## سند النسخة :

ذكر ابن عروة رحمه الله في أول النسخة سنته فقال :

أخبرنا بجمعـيـعـ كـتـابـ «ـ الإـخـلاـصـ»ـ لـابـنـ أـبـيـ الدـنـيـاـ الشـيـخـ شـهـابـ الدـيـنـ أـحـمـدـ بـنـ عـبـدـ الـقـادـرـ قـرـاءـاًـ عـلـيـهـ وـنـحـنـ نـسـمـعـ ،ـ قـالـ :ـ أـبـأـتـنـاـ الشـيـخـةـ الصـالـحةـ

(١) ترجمته في « إنباء الغمر بأنباء العمر » لابن حجر العسقلاني ٥٢٨/٣ ، و « الضوء اللماع » للسحاوي ٢١٤/٥ ، و « شذرات الذهب » لابن العجاج ٢٢٢/٧ ، و « السحب الوابلة على ضرائح الخنبلة » لمحمد بن عبد الله التجدي : ٢٩٣ - ٢٩٥ ، و « الأعلام » للزرکلی ٢٨٠/٤ .

أم عبد الله زينب بنت أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسيّة ، قالت : أنساتنا عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب ، قالت : أنسانا الشیخان أبو الخیر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباگبان المقدّر ، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثّقفي ، قالا أخبرنا أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندھ ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف بن يوه المديني ، قال أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدی اللُّباني ، قال حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي .

وفيما يلي ترجمتهم :

١ - أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوم ، تاج الدين ، أبو محمد ،  
الحنفي ، النحوی :

أخذ عن بهاء الدين بن النحاس ، والدمياطي ، وغيرهما ، ولزم أبا حيان دهراً طويلاً ، وأخذ عن السروجي وغيره ، ثم أقبل على سماع الحديث ونسخ الأجزاء وكتابة الطباق والتحصيل فأكثر عن أصحاب النجيب وأبن علاق جداً وقال في ذلك :

وعاب سماعي للأحاديث	بعدما	كترت أناس هم إلى العيب أقرب
وقالوا : إمام في علوم	كثيرة	يروح ويعدو ساماً يتطلب
فقلت مجيئاً عن مقابلتهم وقد		غدوت لجهلِ منهم أتعجب
إذا استدرك الإنسان ما فات من علا		فللعنزيم يعزى لا إلى الجهل يُنسب

وكان قد تقدم في الفقه والنحو ، وله على « الهدایة » تعليق ، وله « الجمع بين العباب والمحکم » في اللغة ، وجمع كتاباً حافلاً سماه « الجمع المتنه في

أخبار النهاة» ، وجمع من تفسير أبي حيان مجلداً سماه « الدر اللقيط من البحر المحيط » قصره على مباحث أبي حيان مع ابن عطية والزمخري . ولد في ذي الحجة سنة ٦٨٢ ، وتوفي في الطاعون العام في شهر رمضان سنة ٧٤٩<sup>(١)</sup> .

## ٢ - أمُّ عبد الله زينب بنت أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي :

مُسِنِدُ الشام ، الشیخة الصالحة ، المحدثة الجليلة ، كانت متواضعة خَيْرَة ، كثيرة المروءة ، لم تتزوج .

روت الكثير ، وتزاحم عليها الطلبة وقرؤوا عليها الكتب الكبار . وكانت لطيفة الأخلاق ، طويلة الروح ، ربما سمعوا عليها أكثر النهار . عُرف عنها القناعة والتعفف وكرم النفس وطيب الخلق ، وأصيّبت عينها برمد في صغرها .

تفرّدت ، وروت كتاباً كباراً ، ونزل الناس بموتها درجة في شيء كثير من الحديث حمل بعير ، وهي آخر من روى في الدنيا عن سبط السلفي وجماعة بالإجازة .

سمعت من محمد وعبد الحميد ابني عبد الهادي ، وإبراهيم بن خليل ، وخطيب مردا : محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي ، وعبد الرحمن بن

(١) ترجمته في « أعيان العصر وأعوان النصر » لابن أبيك الصندي ١/٣٩ (نسخة السلبيانية ) ، و« الواقي بالوفيات » ٧٤/٧ ، و« الدرر الكامنة » لابن حجر ١٧٤/١ ، و« تاج الترجم » لابن قطلوبغا : ١٢ ، و« المنهل الصافي » لابن تغري بردي ٣١٧/١ ، و« بغية الوعاء » للسيوطى ٣٢٦/١ ، و« الجواهر المضية » للقرشى ١٩٢/١ ، و« شذرات الذهب » لابن العياد ١٥٩/٦ ، و« روضات الجنات » للخوانساري ٣٠٩/١ .

أبي الفهْم اليلداني ، ويُوسف بن قزغلي ، وأحمد بن عبد الدائم . وأجاز لها جماعة من بغداد ، منهم إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي بن الخير ، والبارك بن الخواص ، ومحمد بن عبد الكريم بن محمد السَّيِّدي البغدادي وغيرهم .

سمع عليها محمد الواني جزءاً من « صحيح مسلم » ، وسمع عنها الرحالة ابن بطوطة في جامع بني أمية بدمشق .

ولدت أول سنة ٦٤٦ ، وتوفيت في جمادى الأولى سنة ١٧٤٠<sup>(١)</sup> .

### ٣ - عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب :

هي الشِّيخة المُعْمَرة المسندة ضوء الصباح بنت الحافظ أبي بكر محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مَرْزُوق الباقداري البغدادية .

كانت امرأة صالحة . سمعت من عبد الله بن منصور المؤصل ، وعبد الحق اليُوسُفي ، وأجاز لها أبو عبد الله الرُّسْتَمِي ، ومسعود الثقفي ، وأبو الحير الباغبان ، وابن عمّه أبو رشيد ، وهبة الله بن أحمد الشُّبْلِي ، ورجاء بن حامد المَعْدَانِي ، وعدة . وتفرّدت في الدنيا ، وخرّجوا لها « مشيخة » في عشرة أجزاء . قال الذهبي : والعجب من والدها كيف لم يسمعها من أبي الفتح بن البطي وطبقته .

حدَّث عنها المحب عبد الله ، وموسى بن أبي الفتح ، وأحمد بن

(١) « دول الإسلام » ١٨٦/٢ ، و« ذيل العبر » : ٢١٣ ، و« معجم الشيوخ » ٢٤٨/١ الجميع للذهبي ، و« الوفيات » لابن رافع السلامي ٣١٦/١ ، و« مرآة الجنان » للبياعي ٣٠٥/٤ . و« الدرر الكامنة » لابن حجر ١١٧/٢ ، و« برنامج الوادي آشي » : ١٧٦ ، و« شذرات الذهب » لابن العماد ١٢٦/٦ ، و« فهرس الفهارس » الكتاني ٦٦/٢ و٧١ ، و« أعلام النساء » ٤٦/٢ .

عبد الله بن عبد الهادي ، والشيخ عبد الصمد المقرئ ، ومحمد بن أبي بكر الجعفري ، وعبد الرحيم بن الزجاج ، ومحمد بن عبد المحسن الواعظ ، وجماعة . وتفرد زينب بنت الكمال بإجازتها .

مولدها في صفر سنة ٥٥٤ ، ووفاتها في صفر سنة ٦٤٧<sup>(١)</sup> .

٤ - أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغبان المقدّر : هو الشيخ المُعَمِّر ، الثقة الكبير ، محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن علي بن إسحاق بن سندار ، الأصبهاني ، المقدّر<sup>(٢)</sup> ، المهندس ، المؤذن ، الصوفي ، شهر بالباغبان<sup>(٣)</sup> .

سمع أبا عمرو عبد الوهاب بن مندّه ، وأبا عيسى بن زياد ، وأبا بكر بن ماجه ، والمطهر البُزَّانِي ، وأبا الطيب محمد بن أحمد بن سلّة صاحب أبي علي بن البغدادي ، والعلامة أبا نصر بن الصباغ في الرسلية ، وأبا منصور بن شَكْرُوَيْه ، وحمد بن أحمد السمسار ، وإبراهيم بن محمد القفال ، وحكيم بن محمد الإسفاياني سمع منه « مسنن الشافعي » .

وحدث بحضوره الحافظ أبي العلاء بهمندان وبأصبهان .

حدث عنه ، السمعاني ، وجامع بن خمارتاش ، وحمد بن أحمد بن أبي الفتح النجار ، وغيرهم .

وآخر من روى عنه بالإجازة : كريمة القرشية ، وعجيبة الباقدارية .

قال ابن نقطة : هو ثقة صحيح السَّمَاع .

(١) ترجمتها في « سير أعلام النبلاء » ٢٣٢/٢٣ .

(٢) « المقدّر » : يقال هذا لمن يعلم الفرائض ، والمقدرات ، والحساب . « الأنساب » للسماعاني ٣/٤٦ .

(٣) « الباغبان » : نسبة إلى حفظ الباغ ، وهو البستان . « الأنساب » ٢/٤٤ .

ولد سنة : بضع وستين وأربع مئة ، ومات في ١٢ شوال سنة ٥٥٩<sup>(١)</sup> .

٥ - أبو الفرج مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل الثقفي :

شيخ معمر ، فاضل ، مسند عصره .

سمع من جده ، وأبي عيسى عبد الرحمن بن زياد ، والمطهر بن عبد الواحد البزاني ، وغيرهم .

حدَثَ عنه : محمد بن يوسف الأملبي ، وعبد الله بن أبي الفرج الجبائي ، والحسين بن محمد الجريراذقاني ، وآخرون .

قال الذهبي : وكان في كثرة سِاعاته العالية شاغل شاغل ، وكان ذا حشمة وأموال ، عاش مئة عام .

ولد سنة ٤٦٢ ، وتوفي سنة ٥٦٠<sup>(٢)</sup> .

٦ - أبو عمرو عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندَه :

الشيخ المُحدَث ، الثقة ، المسند الكبير .

سمع أباه فأكثر ، وأبا إسحاق بن خُرُشيد قوله ، وأبا عمر بن عبد الوهاب السُّلْمي ، وجعفر بن محمد الفقيه ، وغيرهم ؛ بأصبها ، ونيسابور ، وشيراز ، وهمدان ، ومكة ، والري .

حدَثَ عنه : المؤمن الساجي ، وابنه يحيى بن عبد الوهاب الحافظ ، وإسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ، وغيرهم .

كان يسافر بالتجارة ، وله فوائد في عدّة أجزاء مروية . كان طويلاً الروح

(١) « سير أعلام النبلاء » ٢٠/٣٧٨ .

(٢) ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ٢٠/٤٦٩ .

على الطلبة ، طِيبَ الْخُلُقَ ، مُحِسِّنًا ، متواضعًا ، رحيمًا بالفقراء . كان يقال له : أبو الأرامل .

قال أبو سعد السمعاني : رأيتم بأصبهان مجتمعين على الثناء على أبي عمرو والمدح له .

وُلد سنة ٣٨٨ ، وتوفي سنة ٤٧٥<sup>(١)</sup> .

#### ٧ - أبو محمد الحسن بن محمد بن يوسف بن يَوَه المديني :

قال الحافظ ابن حجر في « تبصير المتتبه » ١٥٠١ / ٤ : « يَوَه : بفتح أوله واللواو وتحقيقها : الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن موسى بن يَوَه الْلُّبَّاني ، راوي كتب ابن أبي الدنيا ». وذكره الذهبي في « سير أعلام النبلاء » ٣١٢ / ١٥ فيمن روى عن أحمد بن محمد العبدى الآتى ، وذكره في ٤٤٠ / ١٨ في شيخوخ ابن منده .

وتحرف اسمه في « السير » ٣١٢ / ١٥ إلى « أَرْيَوَه » بدل « يَوَه ». ووُقعت نسبته في « تبصير المتتبه » ١٥٠١ / ٤ : « الْلُّبَّاني » بالموحدة ، فالنون بدل « الْلُّبَّاني » بالنون فالموحدة ، والصحيح الأخير كما ضبطه السمعاني في « الأنساب » ١٩٢ / ٥ ، وهي نسبة إلى محله كبيرة بأصبهان . و« المديني » - هنا - نسبة إلى أصبهان . كما في « الأنساب » للسمعاني .

(١) ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ١٨ / ٤٤٠ .

٨- أبو الحسن أحمد بن عمر بن أبان العبد الأصبهاني : **الكتابي**<sup>(١)</sup>.

إمام محدث .

ارتحل ، فسمع من ابن أبي الدنيا ، وسمع « المسند » كله من ابن الإمام  
أحمد .

روى عنه : الحسن بن محمد بن يوه ، وأبو عبد الله بن منده ، وأبو  
عمر ، وعبد الوهاب السلمي ، وآخرون .

توفي في ربيع الآخر سنة ٣٣٢<sup>(١)</sup> .

توثيقه :

تحقق عندى صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه بدللين :

- ١- إن ابن عروة الحنبلي ، ناسخ الأصل المخطوط ، قد روى الكتاب عن  
مؤلفه بسند صحيح ، متصل ، مسلسل بالثقات وأهل العلم .
- ٢- ذكره ونسبة إلى المؤلف : النديم في « الفهرست » : ٢٦٢ ، والذهبي في  
« سير أعلام النبلاء » ٤٠١/١٣ ، وابن رجب الحنبلي في « جامع العلوم  
والحكم » ٢٤/١ ، والسيد محمد مرتضى الزبيدي في مواضع من  
« إتحاف السادة المتقيين بشرح إحياء علوم الدين » ٦/١٠ ، ٨ ، ٩ ،  
٤٢ ، ٤ ، ٥ ، ٦٧ ، ٦٢ ، والبغدادي في « هدية العارفين »  
٤٤٢/١ ، والكتابي في « الرسالة المستطرفة » : ٤٤ ، وصاحب  
« معجم مصنفات ابن أبي الدنيا » : ١٢ .

---

(١) ترجمته في « سير أعلام النبلاء » ١٥/٣١١ ، ومصادرها ثمة .

عنوانه :

ورد ذكر العنوان «الإخلاص» دون «النية» على الأصل المخطوط ، وعند الذهبي ، والبغدادي ، والكتاني ، والزبيدي ، في الموضع التي أشرت إليها قبل .

وذكره الزبيدي في «إنتحاف السادة المتّقين» ٩/١٠ ، والنديم ، وابن رجب ، في الموضع التي أشرت إليها قبل ، بعنوان : «الإخلاص والنية» .

وعادة العلماء معروفة من الاكتفاء بتصدر العنوان عن تمامه ، لذلك آثرت وضع العنوان كما جاء في المصادر ، وعدم الاكتفاء بما ورد على الأصل المخطوط ، وهذا أمر لا ضير فيه ما دام قد صرّح به أئمّة أثبات ، مشهورون بصحة الرواية ، وإتقان الدرایة ، إذ إنّ زيادة الثقة مقبولة ، فكيف بالثبات ! .

منهج التحقيق :

- ١ - رقمت الآثار بأرقام متسللة من الأول إلى الآخر .
- ٢ - ضبطت النص بالشكل ، ولا سيما شكل ما يُشكّل ضبطه من الأعلام والألفاظ ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .
- ٣ - ترجمت مصطلحات الأداء مثل : « ثنا » و « ثا » إلى « حدثنا » و « أنا » و « أبنا » إلى أخربنا ، وكتبتها كما ينطقها أهل الحديث لأنّ كتاب الحديث كانوا يعتمدون إلى ذلك اختصاراً للكتابة أثناء التلقّي من أفواه العلماء والرواية ، وتوفيراً للقرطاس .
- ٤ - علّقت على كل خبر تعليقاً بينتُ فيه ترجمة مختصرة لرجال السنّد وشرحًا للغريب إنْ وجد ، وتخريجاً للأثر .

٥ - ألحقت بالكتاب مستدركين ؛ الأول من « جامع العلوم والحكمة في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم »، للحافظ ابن رجب الحنبلي ، والثاني من « إتحاف السادة المتقيين بشرح إحياء علوم الدين » للعلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي ، إذ عثرت في ثناياهما على نصوص مروية عن كتاب « الإخلاص » لم ترد في الأصل المخطوط ، ولعلها زيادة في روایتهما للكتاب .

٦ - صنعت للكتاب فهارس فنية .

فإن كان في عملي ما يُرضي فذلك فضل ربِّي ، وإن كان غير ذلك فتقصيرٌ مني ، وعجزٌ فيّ .

أخيراً ، فإذا كانت العبارة النبوية الشريفة تقول : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » فشكر مركز جمعة الماجد للثقافة والترااث بدبي واجب علىّ ، لما له من الفضل في إخراج هذا الكتاب إلى النور ، وإشاعته بين الناس ، وإدراجه ضمن مطبوعاته .

أسأل الله جلَّ وعلا أن يوفقنا لما فيه رضاه ، ويجعلنا من الذين أخلصوا نياتهم ، وأصابوا عملهم ، عليه الاعتماد ، وبه التوفيق .

إياد خالد الطباع

## راموز الورقة الأولى من المخطوطة

عد العزلة كما يرى، في حين يرى الآخرون أن العزلة كانت لصالحه. في الواقع، فالخلافات كانت ملحوظة، لكنها لم تصل إلى حد التنازع على المقدار، وإنما كانت تدور حول التفاصيل. فالخلافات التي اندلعت بين العائلتين كانت متعلقة بالخلافات العائلية، وإنما امتدت إلى العائلة العاملة، ففي النهاية، لم يختلف العمالان في الموقف من العزلة، وإنما اختلفا في تفاصيلها.

## راموز الورقة الأخيرة

# الأخلاص والذئبة

تصنيف  
ابن أبي الدنيا

الإمام الحافظ أبي بكر عبد بن محمد بن عبيد القمي البغدادي  
٤٨١ - ٤٠٨ هـ

أخبرنا بجميع كتاب «الإخلاص» لابن أبي الدنيا  
 الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد القادر قراءةً عليه  
 ونحن نسمع ، قال : أبأتنا الشيخة الصالحة أم  
 عبد الله زينب بنت أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن  
 عبد الواحد بن أحمد المقدسيّة ، قالت : أبأتنا  
 عجيبة بنت أبي بكر بن أبي غالب ، قالت : أبأنا  
 الشیخان أبو الحیر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر  
 الباغبان المقدّر ، وأبو الفرج مسعود بن الحسن بن  
 القاسم بن الفضل الثّقفي ، قالا : أخبرنا أبو عمرو  
 عبد الوهاب بن الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن  
 مندّه ، قال : أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن  
 يوسف بن يوه المديني قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن  
 محمد بن عمر بن أبان العبدى اللّباني ، قال : حدثنا  
 أبو بكر بن أبي الدنيا : عبد الله بن محمد بن عبيد بن  
 سفيان القرشي<sup>(١)</sup> قال :

---

(١) سبقت ترجمة رواة النسخة في المقدمة .

١ - حدثنا أبو موسى المروي إسحاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قال : حدثنا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ أبو معاوية السنجاري ابن أختٍ<sup>(١)</sup> عَبِيدَةَ بْنِ حَسَانَ ، قال : حدثنا عَبِيدَةَ بْنِ حَسَانَ : عن عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : حدثنا أبي ، عن جدي ، قال :

شَهَدْتُ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا مُجْلِسًا فَقَالَ : « طُوبٌ لِلْمُخْلَصِينَ ، أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهُدَى تَنْجِلُ عَنْهُمْ كُلُّ فِتْنَةٍ ظَلْمَاءٌ »<sup>(٢)</sup> .

[ ١ ] - إسحاق بن إبراهيم ، وثقة ابن معين وغيره ، « لسان الميزان » ١ / ٣٨٢ .  
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنَ حَيَّانَ ، قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ فِيهِ : رَوِيَ عَنْ عَمِّهِ - عَبِيدَةَ بْنِ حَسَانَ - مَنَاكِيرٌ ، « الْكَاملُ » لابن عدي ١٤١ / ٥ ، و« لسان الميزان » ٤ / ٤٢٥ .

عَبِيدَةَ بْنِ حَسَانَ ، قَالَ أَبُو حَاتَمَ : مُنْكَرُ الْحَدِيثِ . وَقَالَ السَّمْعَانِيُّ : رَوِيَ عَنْهُ خَالِدِ بْنِ حَيَّانَ الرِّقَيِّ وَابْنِ أَخِيهِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ بْنَ حَيَّانَ ، كَانَ مِنْ يَرْوِي الْمَوْضِعَاتِ عَنِ الثَّقَاتِ ، كَتَبَا مِنْ حَدِيثِهِ نَسْخَةً عَنْ هُؤُلَاءِ شَبِيهَهَا بِهَذِهِ حَدِيثٍ ، كُلُّهَا مَوْضِعَةٌ ، فَلَسْتُ أَدْرِي أَهُوَ كَانَ مَتَعَمِّدُ لَهَا ، أَوْ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا فَحَدَّثَتْ بِهَا ، وَأَمَّا مَا كَانَ مِنْ هَذِينِ فَقَدْ بَطَلَ الْاحْتِجاجُ بِهِ فِي الْحَالَتَيْنِ ، « الْأَنْسَابُ » ٣ / ٣١٤ ، و« الْمَغْنِيُّ فِي الْضَّعْفَاءِ » : ( ٣٩٨٥ ) .

عبد الحميد بن ثابت بن ثوبان ، لم أجده له ترجمة ، ولعله تحريف عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، المترجم في « تهذيب التهذيب » ٦ / ١٥٠ .

ثابت بن ثوبان العسني الدمشقي ، ثقة ، من الطبقة السادسة ، مترجم في « تهذيب الكمال » ٤ / ٣٤٩ ، و« تقريب التهذيب » : ١٣٢ .

(١) كذا في الأصل ؛ والصواب « أخ » بدل « أخت » ؛ كما في « الأنساب » ٣ / ٣١٤ ، و« الكامل » ٥ / ١٧٩٠ ، و« لسان الميزان » ٤ / ٤٢٥ .

(٢) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في « حلية الأولياء » ١ / ١٦ ، و الديلمي ، كما في « فض القدير » : ( ٥٢٨٩ ) ، و سنته ضعيف جداً .

٢ - حدثنا داودُ بْنُ مُحَمَّدٍ :

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ النَّبَاجِيِّ يَقُولُ :

خَمْسٌ خَصَالٌ بِهَا تَمَامُ الْعَمَلِ : الْإِيمَانُ بِعِرْفَةِ اللَّهِ ، وَعِرْفَةُ الْحَقِّ ،  
وَإِخْلَاصُ الْعَمَلِ اللَّهِ ، وَالْعَمَلُ عَلَى السُّنَّةِ ، وَأَكْلُ الْحَلَالِ ؛ فَإِنْ فُقِدَتْ  
وَاحِدَةٌ لَمْ يَرْتَفِعِ الْعَمَلُ ؛ وَذَلِكَ أَنَّكَ إِذَا عَرَفْتَ اللَّهَ وَلَمْ تَعْرِفِ الْحَقَّ لَمْ  
تَنْتَفِعْ ، وَإِذَا عَرَفْتَ الْحَقَّ وَلَمْ تَعْرِفِ اللَّهَ لَمْ تَنْتَفِعْ ، وَإِنْ عَرَفْتَ اللَّهَ وَعَرَفْتَ  
الْحَقَّ وَلَمْ تُخْلِصِ الْعَمَلَ لَمْ تَنْتَفِعْ ، وَإِنْ عَرَفْتَ اللَّهَ وَعَرَفْتَ الْحَقَّ وَأَخْلَصْتَ  
الْعَمَلَ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى السُّنَّةِ لَمْ تَنْتَفِعْ ، وَإِنْ تَمَّ الْأَرْبَعُ وَلَمْ يَكُنْ الْأَكْلُ مِنْ  
حَلَالٍ لَمْ تَنْتَفِعْ .

[٢] - داودُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْمَعْيُوفُ الْعَيْنُ ثَرْمَانِي ، كَمَا فِي « الْمَغْنِي » لِلزَّهْبِيِّ : (٢٠٢٥) ،  
رَوَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ خَبْرًا مُنْكَرًا ؛ « لِسَانُ الْمِيزَانَ » ٢/٥٢١ .  
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّبَاجِيُّ : سَعِيدُ بْنُ بُرَيْدَةَ ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ : كَانَ أَحَدُ عِبَادِ اللَّهِ  
الصَّالِحِينَ ، يَحْكَى عَنْهُ حَكَائِكَ وَأَحْوَالًا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ الدَّمْشِقِيِّ  
وَغَيْرُهُ . وَ« النَّبَاجِيُّ » : نَسْبَةٌ إِلَى النَّبَاجَ ، وَهِيَ قَرْيَةٌ فِي بَادِيَةِ الْبَصَرَةِ عَلَى  
النَّصْفِ مِنْ طَرِيقِ مَكَّةَ ؛ « الْأَنْسَابُ » ٤/٤٥٣ .

٣ - حدثنا محمد بن يزيد ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان ، حدثنا أبو جعفر الرّازِيُّ :  
عن الربيع بن أنس قال :  
علامةُ الدّين الإخلاصُ اللّه ، وعلامةُ العِلْمِ خشيةُ اللّه .

---

[ ٣ ] - محمد بن يزيد ، أبو جعفر الخراز البغدادي ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٤٥ ،  
« تقریب التهذیب » : ٥١٤ .

إسحاق بن سليمان الرّازِيُّ ، أبو بحبي العبدِيُّ ، ثقة فاضل ، مترجم في  
« تهذیب الکمال » ٤٢٩/٢ ، و « تقریب التهذیب » : ١٠١ .

أبو جعفر الرّازِيُّ ، يقال : اسمه عيسى بن أبي عيسى ، وقيل غير ذلك ،  
صدق سيء الحفظ ؛ « تهذیب التهذیب » ٥٦/١٢ ، و « التقریب » : ٦٢٩ .

الربيع بن أنس البكري ، أو الحنفي ، البصري ثم الحراساني ، صدوق له  
أوهام ، ورمي بالتشيع ، مات سنة ١٤٠ أو قبلها . « تهذیب الکمال »  
٦٠/٩ ، و « التقریب » : ٢٠٥ .

٤ - حدثنا سُرِيعُ بْنُ يُونُسَ ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، وَغَيْرُهُمَا ، قَالُوا : حدثنا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ : عن أَبِي ثَمَامَةَ قَالَ :

قال الحواريُّون لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَا الإِخْلَاصُ لِلَّهِ ؟

قال : الَّذِي يَعْمَلُ الْعَمَلَ لَا يُحِبُّ أَنْ يَحْمَدَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِّنَ النَّاسِ .

قَالُوا : فَمَنِ الْمُنَاصِحُ لِلَّهِ ؟

قال : الَّذِي يَبْدأُ بِحَقِّ اللَّهِ قَبْلَ حَقِّ النَّاسِ ، إِذَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانٌ أَحَدُهُمَا لِلْدُنْيَا وَالْآخِرُ لِلْآخِرَةِ بَدَا بِأَمْرِ اللَّهِ قَبْلَ أَمْرِ الدُّنْيَا .

[ ٤ ] - سُرِيعُ بْنُ يُونُسَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ ، ثَقَةُ عَابِدٍ ، ماتَ سَنَةُ ٢٣٥ ؛ « تَهْذِيبُ الْكَمالِ » ٢٢١/١٠ ، وَ« التَّقْرِيبِ » : ٢٢٩ .

إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ ، ثَقَةٌ تُكَلِّمُ فِي سَاعَةٍ مِّنْ جَرِيرٍ وَحْدَهُ ، ماتَ سَنَةُ ٢٣٠ أَوْ قَبْلَهَا . « تَهْذِيبُ الْكَمالِ » ٤٠٩/٢ ، وَ« التَّقْرِيبِ » : ١٠٠ .

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنُ قُرْطَ الضَّبِيِّ الْكُوفِيُّ ، نَزِيلُ الرِّيِّ وَقَاضِيهَا ، ثَقَةٌ صَحِيحُ الْكِتَابِ ، قِيلُ : كَانَ فِي آخِرِ عُمْرِهِ يَهِمُّ مِنْ حَفْظِهِ ، ماتَ سَنَةُ ١٨٨ ؛ « تَهْذِيبُ الْكَمالِ » ٤/٥٤٠ ، وَ« التَّقْرِيبِ » : ١٣٩ وَقَدْ سَقَطَ مِنْ طَبْعِيِّ « تَقْرِيبِ التَّهْذِيبِ » لِفَظَةً « مِئَةً » مِنْ سَنَةِ وَفَاتِهِ ، أَوْ ذَكْرِ الطَّبْقَةِ ، فَلَيُصُوبُ .

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رُفَيْعٍ الْأَسْدِيُّ ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ ، ثَقَةٌ ، ماتَ سَنَةُ ١٠٣ . « التَّقْرِيبِ » : ٣٥٧ .

أَبُو ثَمَامَةَ الْخَنَاطِ ، حَجَازِيُّ ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ : لَا يُعْرَفُ ، وَخَبْرُهُ مُنْكَرٌ . « الْمَغْنِيُّ » : (٧٣٦٧) ، وَ« التَّقْرِيبِ » : ٦٢٧ .

٥ - حدثني سفيان بن وكييع ، حدثنا ابن عيينة ، عن عطاء بن السائب قال :  
بلغني أن علياً بن أبي طالب قال :

**العملُ الصالحُ : الذي لا تُرِيدُ أَنْ يَحْمَدَكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ .**

٦ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا خلف بن تميم ، حدثنا عمرو بن الرحال الحنفي ، حدثنا العلاء بن السائب ، حدثنا أبو إسحاق ، عن عبد خير قال :  
قال علياً بن أبي طالب :

**لَا يَقُلُّ عَمَلٌ مَعَ تَقْوَىٰ ، وَكَيْفَ يَقُلُّ مَا يُتَقَبَّلُ !<sup>(١)</sup>**

[ ٥ ] - سفيان بن وكييع بن الجراح الرواسي الكوفي ، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورقه ،  
فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه . « تهذيب  
الكمال » ١١ / ٢٠٠ ، و« التقريب » : ٢٤٥ .

ابن عيينة ، هو سفيان ؟ الإمام الثقة الحافظ ، مات سنة ١٩٨ ، وله إحدى  
وتسعون سنة ؟ « التقريب » : ٢٤٥ .

عطاء بن السائب الثقفي الكوفي ، أبو محمد ، صدوق اخترط ، مات سنة  
١٣٦ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٩١ .

[ ٦ ] - محمد بن الحسين ، هو البرجلاني ، صاحب حكايات ورقائق ، وثقة ابن  
جيان ؟ « لسان الميزان » ٥ / ١٣٧ .

خلف بن تميم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق عابد ، توفي بدمشق ، ودُفن  
باب الصغير سنة ٢١٣ ؛ « تهذيب الكمال » ٨ / ٢٧٦ .

أبو إسحاق ، هو السبيعي ، عمرو بن عبد الله الهمداني ، ثقة عابد ، اخترط  
بآخرة ، مات سنة ١٢٩ ، وقيل قبل ذلك ؛ « تقريب التهذيب » ٢ / ٧٣ .

عبد خير بن يزيد الهمداني ، أبو عمارة الكوفي ، تابعي أدرك الجاهلية ؟  
« تهذيب التهذيب » ٦ / ١٢٤ .

(١) وأخرجه المصطفى في كتابه « التقوى » ، كما في « الدر المنشور » ١ / ٢٧٤ ، عند قوله  
تعالى : « إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَقِنِينَ » [ المائدة : ٢٧ ] .

٧ - حديثي يعقوب بن إسماعيل ، أخبرنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ابن همزة ، حديثي ابن غزية : عن حمزة من بعض ولد ابن مسعود قال :

طُوبٌ لِّمَنْ أَخْلَصَ عِبَادَتَهُ وَدُعَاءَهُ لِلَّهِ<sup>(١)</sup> ، وَلَمْ يُشْغِلْ قَلْبَهُ مَا تَرَاهُ<sup>(٢)</sup> عَيْنَاهُ ،  
وَلَمْ يُنْسِهِ ذَكْرَهُ<sup>(٣)</sup> مَا تَسْمَعُ أَذْنَاهُ ، وَلَمْ يُحْزِنْ نَفْسَهُ مَا أُعْطِيَ<sup>(٤)</sup> غَيْرُهُ<sup>(٥)</sup> .

[ ٧ ] - يعقوب بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد البصري ، قاضي المدينة ، قال أبو حاتم : صدوق ، كتب عنه سامراً ، « الجرح والتعديل » ٤ / ٢٠٤ ، و « تهذيب الكمال » : (ترجمة ابن أبي الدنيا) .

حبان بن موسى بن سوار السلمي ، ثقة ، مات سنة ٢٣٣ . « تهذيب الكمال » ٥ / ٣٤٤ ، و « تقريب التهذيب » : ١٥٠ .

عبد الله بن المبارك ، الإمام الحافظ المشهور ، مترجم في « تهذيب التهذيب » ٥ / ٢٨٣ .

ابن همزة ، هو عبد الله ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي ، صدوق ، خلط بعد احتراق كتبه ، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما ، مات سنة ١٧٤ ، وقد ناف عن الثنائيين ، « تقريب التهذيب » : ٣١٩ .

ابن غزية ، هو عمارة ، المازني ، المدني ، لا بأس به ، « التقريب » ٢ / ٥١ .

(١) في زوائد « الزهد والرقائق » : « دعاءه وعبادته لله » .

(٢) زوائد « الزهد والرقائق » : « بما تراه » .

(٣) زوائد « الزهد والرقائق » : « ذكر الله » .

(٤) زوائد « الزهد والرقائق » : « بما أعطى » .

(٥) أخرجه الإمام عبد الله بن المبارك ، كما في زوائد « الزهد والرقائق » : (١٩)  
لينعيم بن حمّاد .

٨ - حدثني محمد بن الحسين ، حدثني عمار بن عثمان الحلبي ، حدثنا سرار العتزي قال : سمعت عبد الواحد بن زيد يقول : الإجابة مقرونة بالإخلاص ، لا فرقة<sup>(١)</sup> بينها .

[٨] - محمد بن الحسين ، سبق ذكره في الأثر (٦) .

عمار بن عثمان الحلبي ، يروي الرائق ، سمع جعفر بن سليمان الضبعي وأهل العراق ، وثقة ابن حبان في « الثقات » ٥١٨/٨ .

سرار بن مجشّر بن قبيصة العتزي ، ثقة مات سنة ١٦٥ ؛ « تهذيب الكمال » ٢١٣/١٠ ، و« تقريب التهذيب » : ٢٢٩ .

عبد الواحد بن زيد البصري الراهد ، قال البخاري والنسائي : متوك .

« المغني » : (٣٨٦٩) .

(١) « لا فرقة » : لا افتراق .

٩ - حدثني أبو محمد البزار ، حدثنا المسئّب بنُ واضح :  
عن محمد بن الوليد قال :

مَرْعُومَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْرَجْلٍ فِي يَدِهِ حَصَىٰ يَلْعَبُ بِهِ وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ  
رَوْجُونِي مِنْ الْحُورِ الْعَيْنِ . فَقَامَ عَلَيْهِ عُمَرٌ فَقَالَ : بِعَسَ الْخَاطِبُ أَنْتَ ، أَلَا  
أَلْقَيْتَ الْحَصَىً ، وَأَخْلَصْتَ لِلَّهِ الدُّعَاءَ .

[٩] - أبو محمد البزار : خلف بن هشام ، من أهل بغداد ، قال ابن حبان : كان خيراً  
فاضلاً عالماً بالقراءات ، كتب عنه أحمد بن حنبل ، ومات ببغداد يوم السبت  
لسبعين مضموناً من جمادى الآخرة سنة تسعة وعشرين ومئتين ؛ «الأنساب»  
. ٣٣٧/١

المسئّب بن واضح السُّلْمِيُّ التَّلْمِنْسِيُّ الْحَمْصِيُّ ، ضَعْفَهُ الدَّارِقَطْنِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ  
أَبِي حَاتِمٍ : صَدُوقٌ يُخْطِئُ كَثِيرًا . «المغني» : (٦٢٥٢) ، و«لسان الميزان»  
. ٤٧/٦

محمد بن الوليد ، لعله الزبيدي ، جده عامر ، المكتنّ بأبي الهذيل الحمصي ،  
القاضي الثقة ، من كبار أصحاب الزهرى ، مات سنة ١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩ ؟  
«تقريب التهذيب» : ٥١١ .

١٠ - حدثنا أبو جعفر الكنديّ ، حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد ،  
عن أبيه قال :  
قال عليُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ :  
كُونُوا لِقَبُولِ الْعَمَلِ أَشَدَّ هَمًّا مِنْكُمْ بِالْعَمَلِ ؛ أَلَمْ تَسْمَعُوا اللَّهُ يَقُولُ :  
﴿إِنَّمَا يَتَّقِبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾ [المائدة : ٢٧] .

[ ١٠ ] - أبو جعفر الكنديّ ، لم أجده له ترجمة .

عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي واقد : لم أجده له ترجمة ، ولعل اسم  
« واقد » محرف عن « رَوَادٌ » ، المترجم في « تهذيب التهذيب » ٣٨١/٦  
و« التقريب » : ٣٦١ ، قال عنه الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء ، وكان  
مرجحًا ، أفرط ابن حبان فقال : متروك ، مات سنة ٢٠٦ .

١١ - حدثني أبو مُسْلِم عبد الرحمن بن يُونُس ، قال : حدثنا أبوأسامة ، عن الأعمش ، قال : سمعت إبراهيم يقول :

إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ الْعَمَلَ الْحَسَنَ فِي أَعْيْنِ النَّاسِ ، أَوِ الْعَمَلَ لَا يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ الْمَقْتُ وَالْعَيْبُ عِنْدَ النَّاسِ حَتَّى يَكُونَ عَيْبًا . وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ الْعَمَلَ أَوِ الْأَمْرَ يَكْرَهُهُ النَّاسُ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ فَيَقُولُ لَهُ الْمَقْةُ<sup>(١)</sup> وَالْحَسَنُ عِنْدَ النَّاسِ<sup>(٢)</sup> .

[ ١١ ] - عبد الرحمن بن يُونُس ، أبو مسلم المستملي البغدادي ، مولى المنصور ، صدوق ، طعنوا فيه للرأي ، مات سنة ٢٢٤ أو بعدها ؛ « تقريب التهذيب »

. ٣٥٣

أبوأسامة ، هو حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدِ الْقُرَشِيِّ ، ثَقَةٌ ثَبِيتٌ ، مُتَرَجِّمٌ في « تهذيب الكمال » ٢١٧/٧ .

الأعمش ، هو سُلَيْمانُ بْنُ مَهْرَانَ ، روى عن إبراهيم التّيمي وإبراهيم النّخعي ، ثقة حافظ ، عارف بالقراءات ، ورع ، لكنه يدلّس ، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ . « تهذيب الكمال » ١٢/٧٦ ، و« تقريب التهذيب » :

. ٢٥٤

إبراهيم ، هو ابن يزيد النّخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه ، مات سنة ١٩٦ ، وهو ابن خمسين أو نحوهما ؛ « تقريب التهذيب » : ٩٥ .

(١) « المقة » : المحجة ؛ وفي « حلية الأولياء » ٤/٢٢٩ : « العذر » بدل « المقة » .

(٢) أخرجه أبو نعيم في « حلية الأولياء » ٤/٢٢٩ .

١٢ - حدثنا داود بن عمرو **الضبي** ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن ليث :  
عن محمد بن واسع قال :  
إذا أقبل العبد إلى الله أقبل الله بقلوب العباد إليه .

[ ١٢ ] - داود بن عمرو بن زهير **الضبي** ، أبو سليمان البغدادي ، ثقة مات سنة ٢٢٨ ،  
وهو من كبار شيوخ مسلم . « تقريب التهذيب » ١/٣٣ .

أبو شهاب ، هو عبد ربه بن نافع الحناط ، صدوق يهم ، مات سنة ١٧١ أو  
١٧٢ ؛ « تقريب التهذيب » ١/٤٧ .

الليث ، هو ابن أبي سليم ، صدوق ، اخْتَلَطَ أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك ،  
مات سنة ١٤٨ ؛ « تقريب التهذيب » ٢/١٣٨ .

محمد بن واسع الأزدي ، ناسك ، ورع ، ثقة ، كان متجرداً للعبادة ، متقيشاً  
في حياته ، خرج إلى خراسان غازياً ، وفضائله ومناقبه كثيرة جداً . « تهذيب  
التهذيب » ٩/٤٩٩ .

١٣ - حدثنا عبد الملك بن إبراهيم ، حدثنا سعيد بن عامر ، عن حزم القطعى :  
عن عبد الملك بن عتاب اللتي قال :

رأيت عامر بن عبد قيس في النوم ، فقلت : أيُّ الأعمال وجدت  
أفضل ؟

قال : ما أريد به وجه الله .

[ ١٣ ] - عبد الملك بن إبراهيم ، لعله الجدي المكي ، صدوق ، مات سنة ٢٠٤ أو  
٢٠٥ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٦٢ .

سعيد بن عامر الضياعي ، أبو محمد البصري ، ثقة صالح ، مات سنة ٢٠٨ ؛  
« تهذيب الكمال » : ٥١٠/١٠ ، و « تقريب التهذيب » : ٢٣٧ .

حزم بن أبي حزم ، واسمه مهران ، ويقال : عبد الله القطعى ؛ مترجم في  
« تهذيب الكمال » : ٥٨٨/٥ .

عامر بن عبد الله بن قيس ، من عباد أهل البصرة وزهادهم ، قال السمعاني :  
كثرة الأخبار عنه في الصلاح تغنى عن الاشتغال بذكرها ، وهو أحد الزهاد  
الثانوية . والزهاد الثانية الذين عناهم السمعاني لعلهم الذين عناهم ابن أبي  
حاتم في رسالته « الزهاد الثانية من التابعين » ، وهم : المترجم ، وأوس  
القرني ، والربيع بن خثيم ، وأبو مسلم الخولاني ، والأسود بن يزيد ،  
ومسروق بن الأجدع ، والحسن البصري ، وهرم بن حيان رضي الله عنهم ؛  
كما في « الأنساب » : ٤/٢٤٦ والتعليق عليه .

١٤ - حدثنا محمد بن بشير، حدثنا عبد الرحمن بن جرير قال : سمعت أبو حازم يقول :

عند تصحيح الضمائر تُغْفَرُ الكبائر ، وإذا عَزَمَ العَبْدُ على ترك الآثام  
أَتَهُ الْفُتوحُ .

١٥ - حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا عبد ربه بن عبد الله الفلسطيني : عن مولى لابن محيريز قال :

دخلت مع ابن محيريز حانوتَ بَرَّازٍ<sup>(١)</sup> ليشتري منه مَتَاعاً فَرَفِعَ في السُّوْمِ  
ولم يَعْرِفْهُ ؛ فأشرتُ إِلَيْهِ أَنَّهُ ابن محيريز ، فقال<sup>(٢)</sup> : اخْرُجْ ، إِنَّمَا نَشْتَرِي  
بِأَمْوَالِنَا لَا بِأَدِيَانِنَا .

[ ١٤ ] - محمد بن بشير بن مروان الكندي ، قال يحيى : ليس بثقة . مات سنة ٣٣٦ ؛ « لسان الميزان » ١٠٨/٥ .

عبد الرحمن بن جرير ، لم أجده له ترجمة .

أبو حازم ، هو سلمة بن دينار ، الأعرج ، الأفرر ، التمار ، المدنى ، القاسى ، الزاهد ، الحكيم ، له كلام جميل في الرقائق ، ذكر بعضها المزي في « تهذيب الكمال » ٢٧٢/١١ .

[ ١٥ ] - الهيثم بن خارجه المروزي ، أبو أحمد أو أبو يحيى ، نزيل بغداد ، صدوق ، مات سنة ٢٢٧ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٧٧ .

عبد ربه بن عبد الله الفلسطيني ، لم أجده له ترجمة .

ابن محيريز ، هو عبد الله ، قال العجلبي : شامي تابعي ثقة من خيار المسلمين ؛ وقال الأوزاعي : من كان مقتدياً فليقتد بمثل ابن محيريز ؛ مات في خلافة الوليد بن عبد الملك ؛ « تهذيب التهذيب » ٢٢/٦ .

(١) « البراز » : باائع الشياب .

(٢) أي ابن محيريز .

١٦ - حدثني أبو هاشم ، حدثنا أحمد بن أبي الحواري :  
حدثنا المضاء بن عيسى الدمشقي قال :

مر سليمان الخواص بإبراهيم بن أدهم ، وهو عند قوم قد أضافوه  
وأكرموه ، فقال : نعم الشيء هذا يا أبو إبراهيم إن لم يكن تكرمة دين<sup>(١)</sup> .

[ ١٦ ] - أبو هاشم ، لم أعرفه .

أحمد بن أبي الحواري ، هو أحمد بن عبد الله بن ميمون ، أبو الحسن  
الدمشقي ، ثقة زايد ، مات سنة ٢٤٦ ؛ « تهذيب الكمال » ٣٦٩/١ ،  
و« تقريب التهذيب » ٨١ : .

المضاء بن عيسى الكلاعي الزاهد ، كان يسكن زاوية من قرى دمشق .  
صاحب سليمان الخواص ، وحدث عن شعبة . روى عنه القاسم بن عثمان  
الجوني ، وأحمد بن أبي الحواري ، وإبراهيم بن أيوب الحواري ، وعبيد بن  
عصام الحراساني . ترجم له الحافظ ابن عساكر في « تاريخ دمشق »  
٥٦٠/١٦ ( مخطوطة الظاهرية ) .

إبراهيم بن أدهم ، أبو إسحاق البُلْخِي ، الزاهد المعروف ، صدوق ، مات  
سنة ١٦٢ ؛ « تهذيب الكمال » ٢٧/٢ ، و« تقريب التهذيب » : ٨٧ .

(١) رواه أبو نعيم الأصبهاني في « حلية الأولياء » ٢٧٦/٨ في ترجمة سليمان الخواص ،  
من طريق ابن أبي الدنيا ؛ وفيه : « تكرمة على دين » بزيادة « على » .

١٧ - حدثني يعقوب بن إسماعيل قال : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الأوزاعي : عن يحيى بن أبي كثير قال : يصعد الملك بعمل العبد مبتهجاً<sup>(١)</sup> ، فإذا انتهى إلى ربه قال : اجعلوه في سجين<sup>(٢)</sup> ، فإني لم أرده بهذا<sup>(٣)</sup> .

[ ١٧ ] - يعقوب بن إسماعيل بن حماد ، أبو يوسف القاضي البصري ، قال أبو حاتم : صدوق ؛ « تاريخ بغداد » ٢٧٦ / ١٤ .

عبد الله ، هو ابن المبارك ، سبق ذكره في الأثر<sup>(٤)</sup> .

الأوزاعي ، هو عبد الرحمن بن عمرو ، الإمام المشهور .

يحيى بن أبي كثير ، الطائي مولاهم ، أبو نصر البهامي ، ثقة ثبت لكنه يدلّس ويرسل ، مات سنة ١٣٢ وقيل قبل ذلك . « التقريب » : ٥٩٦ .

(١) في زوائد « الزهد والرقائق » : « مبتهجاً به » .

(٢) « سجين » : كتاب جامع لأعمال الفجارة من الثقلين .

(٣) أخرجه عبد الله بن المبارك ، كما في زوائد « الزهد والرقائق » لنعميم بن حماد . رقم (٧١) .

١٨ - حدثنا يعقوب ، أخبرنا جبّان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا ابن أبي مريم الغسّاني :

عن ضمرة بن حبيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الملائكة يرفعون عمَلَ<sup>(١)</sup> العبد مِن عباد الله ، فيكثرونَه<sup>(٢)</sup> ، ويزْكُونه ، حتى يتَّهُوا<sup>(٣)</sup> به<sup>(٤)</sup> حيث شاء الله مِن سُلطانِه ؛ فيُوحِي<sup>(٥)</sup> إليهم أنَّكُم حَفَظَتُمْ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي ، وَأَنَا رَقِيبٌ عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ . إِنَّ عَبْدِي هَذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي عَمَلَه<sup>(٦)</sup> فاجعلُوه<sup>(٧)</sup> فِي سِجْنٍ . قال<sup>(٨)</sup> : ويَصْدُونَ بِعَمَلِ الْعَبْدِ مِنْ عباد الله<sup>(٩)</sup> ، يستقلُّونَه ، ويَحْتَرُونَه<sup>(١٠)</sup> ، حتى يتَّهُوا به حيث

[١٨] - ابن أبي مريم الغسّاني ، هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم ، قيل : اسمه بُكير ، وقيل : عبد السلام ، ضعيف ، وكان قد سُرِّقَ بَيْتُه فاختلط ، مات سنة ١٥٦ : « تقريب المهدى » : ٦٢٣ .

ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، وثقة عثمان بن سعيد الدارمي وأبو حاتم وأبن حبان ، وهو تابعي من الطبقة الرابعة ؛ مترجم في « تهذيب الكمال » ١٣ / ٣١٤ ، و« التقريب » ٢٨٠ .

(١) في « الزهد والرقائق » لعبد الله بن المبارك : « أعمال » .

(٢) « الزهد والرقائق » : « يستكثرونَه » .

(٣) في نسختين خطيتين من « الزهد والرقائق » : « يبلغوا » بدل « يتَّهُوا » .

(٤) « الزهد والرقائق » : « به إلى » بزيادة « إلى » .

(٥) « الزهد والرقائق » : « فيوحي الله » .

(٦) وقع في « الزهد والرقائق » قوله : « إنَّ عَبْدِي . . . كذا : « إنَّ عَبْدِي هَذَا لَمْ يُخْلِصْ لِي وَلَمْ يُخْلِصْ عَمَلَه » .

(٧) في نسختين من « الزهد والرقائق » : « فاجعله » .

(٨) قوله : « قال » ، ليست في « الزهد والرقائق » .

(٩) لم يرد قوله : « من عباد الله » في « الزهد والرقائق » .

(١٠) في نسختين من « الزهد والرقائق » : « يحقرونَه » .

شاء الله<sup>(١)</sup> ؛ فَيُوحِي اللَّهُ إِلَيْهِمْ أَنَّكُمْ حَفَظَتُمْ عَلَى عَمَلِ عَبْدِي ، وَأَنَا رَقِيبٌ  
عَلَى مَا فِي نَفْسِهِ ، فَضَاعِفُوهُ لَهُ ، وَاجْعَلُوهُ فِي عَلَيْنِ<sup>(٢)</sup> .

(١) «الزهد والرقائق» : «حتى ينتهوا به إلى حيث شاء الله من سلطانه» .

(٢) وقع قوله : «فضاعفوه . . .» في «الزهد والرقائق» هكذا : «إِنْ عَبْدِي هَذَا  
أَخْلَصَ عَمَلَهُ فَاکتَبُوهُ فِي عَلَيْنِ» .

(٣) أخرجه عبد الله بن المبارك في «الزهد والرقائق» برقم (٤٥٢) ، وسنده مرسل  
ضعيف ، لضعف ابن أبي مريم .

١٩ - قال ابن أبي الدنيا : بلغني عن ابن جمیل قال : سمعت عبدة بن سلیمان قال :

حدثنا محمد بن أبي منصور أن عابداً في بني إسرائيل عبد الله في سرّب<sup>(١)</sup> أربعين سنة ، فكانت الملائكة ترفع عمله إلى السماء فلا يُقبل ؛ فقالت الملائكة : وعزتك ربنا ما رفعنا إليك إلا خفاء . قال : صدقتم ملائكتي ، ولكنه يحب أن يعرف مكانه .

[١٩] - ابن جمیل : هو أحمد ، أبو يوسف المروزی ، سكن بغداد وحدث بها عن عبد الله بن المبارك ومعتمر بن سلیمان ، وغيرهم ، وعن يعقوب بن شيبة السدوسي ، وعباس الدوري ، وابن أبي الدنيا ، ثقة صدوق ، توفي سنة ٢٣٠ ببغداد ؛ « تاريخ بغداد » ٧٦/٤ .

عبدة بن سلیمان المروزی ، أبو محمد ، نزيل المصيصة ، صدوق ، يقال إنه مات سنة ٢٣٦ . « تقریب التهذیب » ١/٥٣٠ ، و« تهذیب التهذیب » ٦/٤٥٩ .

(١) « السرّب » المسلك في خفية ؛ وفي التنزيل العزيز : « فاتخذ سبيله في البحر سرّباً » .

٢٠ - حدثني يعقوب بن إسماعيل ، أخبرنا جبّان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا رشدين بن سعد ، عن شراحيل بن يزيد ، عن عبيد بن عمرو : أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : لأنّ أكون أعلم أنّ الله قد تقبل<sup>(١)</sup> مني مثقال حبةٍ من خردلٍ أحبُّ إلىَّ من الدنيا وما فيها ؛ لأنّ الله<sup>(٢)</sup> يقول : « إنما يتقبل الله من المتقين »<sup>(٣)</sup> [المائدة : ٢٧] .

[ ٢٠ ] - رشدين بن سعد بن مفلح الهمري ، ضعيف ، مات سنة ١٨٨ ، وله ثمان وسبعون ؛ « تقريب التهذيب » ٢٠٩ .

عبد الله ، هو ابن المبارك ، سبق ذكره في الخبر (٧) .

عبيد بن عمرو ، لعله البصري ، المترجم في « لسان الميزان » ١٤١ / ٤ .

فضالة بن عبيد الأنباري : صحابي ، شهد أحداً وما بعدها ، وولاه معاوية الغزو وقضاء دمشق ، واستخلفه على دمشق لما غاب عنها ، مات سنة ٥٨ ، وقيل غير ذلك ؛ « تهذيب التهذيب » ٢٦٧ / ٩ .

(١) لم ترد « قد » في زوائد « الزهد والرقائق » و« الدر المثور » ، وفيه : « يقبل » بدل « تقبل » .

(٢) في زوائد « الزهد والرقائق » : « لأن الله تبارك وتعالى » ، وفي « الدر المثور » : « فإن » بدل « لأن » .

(٣) أخرجه عبد الله بن المبارك ، كما في زوائد « الزهد والرقائق » (٧٨) لنعميم بن حمّاد .

وعزاه السيوطي في « الدر المثور » ٢٧٤ / ١ إلى ابن أبي الدنيا .

٢١ - حدثني عبد الرحيم بن بحر ، قال : حدثنا عثمان بن عماره : عن إسماعيل بن كثير السليمي قال :  
قيل لعطاء السليمي : ما الحذر ؟  
قال : الاتقاء على العمل إلا يكون الله .

٢٢ - حدثنا محمد بن علي بن شقيق ، حدثنا إبراهيم بن الأشعث :  
عن فضيل بن عياض :

﴿لَيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ [هود : ٧] ، الملك : ٢ [قال :  
أخلصه وأصبوه . قال : إن العمل إذا كان خالصاً ولم يكن صواباً لم يقبل ،

[٢١] - عبد الرحيم بن بحر ، لم أجده له ترجمة .

عثمان بن عماره ، ذكره الذهبي في «المغني» : (٤٠٤٩) ، وابن حجر في  
«لسان الميزان» وذكرها له حديثاً موضوعاً .

عطاء السليمي ، زاهد من أهل البصرة ، أدرك زمان أنس بن مالك ، وسمع  
من الحسن ؛ «المغني» : (٤١٣٥) ، و«لسان الميزان» ٤ / ٢٠٠ .

[٢٢] - محمد بن علي بن شقيق ، هو محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثقة صاحب  
حديث ؛ «تهدیب التهذیب» ٣٤٩ / ٩ ، و«تقریب التهذیب» : ٤٩٧ .

إبراهيم بن الأشعث : قال الحافظ في «لسان الميزان» ١ / ٢٣ : «خادم  
الفضيل بن عياض ، قال أبو حاتم : كنا نظن فيه الخير ، فقد جاء بمثل هذا  
ال الحديث ، وذكر حديثاً ساقطاً ». وذكره ابن جبان في «الثقة» ٨ / ٦٦ .  
وقال : «كان صاحباً لفضيل بن عياض ، يروي عنه الرقائق ، روى عنه  
عبد بن حميد الكشي ، يغرب ويتفرق ويختلط ويختلف ». وذكر الحاكم في  
«تاریخ نیسابور» قولًا في توثيقه عن علي بن الحسن الھلالي ، كما في «لسان  
الميزان» .

فضيل بن عياض بن مسعود التيمي ، الإمام الزاهد ، الثقة العايد المشهور ،  
مات سنة ١٨٧ وقيل قبلها . «تقریب التهذیب» ٤٤٧ .

وإذا كان صواباً ولم يكن خالصاً لم يُقبل حتى يكون خالصاً صواباً .  
والخاص : إذا كان الله ، والصواب : إذا كان على السنة<sup>(١)</sup> .

(١) قال الحافظ ابن رجب في «جامع العلوم والحكم» ٢٤/١ :

«دلّ على هذا الذي قال الفضيل قوله عَزَّ وَجَلَّ : «فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لَقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا» [الكهف : ١١٠] .

وقال بعض العارفين : إنما تفاضلوا بالإرادات ولم يتفاضلوا بالصوم والصلة .

وقال إدريس بن بيدكين بن عبد الله التركمانى الحنفى في كتابه «اللمع في الحوادث والبدع» ٥٤/١ :

«تكلّم العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم : «من سبّح عقيب كل صلاة ثلاثة وثلاثين ، وحمده ثلاثة وثلاثين ، وكبّره ثلاثة وثلاثين ، وقال تمام المئة : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك ، ولهم الحمد ، وهو على كل شيء قادر ، اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجدّ منك الجدّ ، حطّت خطاياه ، ولو كانت مثل زبَد البحر» ، قالوا : يُعطى المسلم هذا الأجر إذا فعل هذا ، لا يزيد عليه ولا ينقص .

فلو سبّح الله تعالى مئة ، وحمده مئة ، وكبّره مئة ، فالجماعة من العلماء ، ومنهم المرحل ، شيخ راسخ في علوم الإسلام ، والقاضي [العز] بن عبد السلام ، سيّد العلماء ومفتى الأنام ، يحرّم هذا الأجر العظيم لقلة عمله بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ؛ لأنّ الله تعالى لا يعظّم الأعمال لكثرتها ، إلا أن تكون موافقة للسنة ، وقال المولى : «لَيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً» ولم يقل : أكثر عملاً ؛ والعمل الحسن ما كان موافقاً للسنة .

٢٣ - حدثنا أبو محمد القاسم بن هاشم السمسار ، حدثنا الحسن بن قتيبة ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : مَنْ كَانَ ظَاهِرُهُ أَرْجَحَ مِنْ بَاطِنِهِ حَفَّ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَمَنْ كَانَ بَاطِنُهُ أَرْجَحَ مِنْ ظَاهِرِهِ ثَقُلَ مِيزَانُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

[ ٢٣ ] - القاسم بن هاشم السمسار ، حدث عن أبيه والصبح بن عبد الله الرملي ، وروى عنه ابنه ووكيع القاضي ، وكان صدوقاً ؛ « تاريخ بغداد » ٤٣٠ / ١٢ . الحسن بن قتيبة الخزاعي ، شيخ من أهل المدائن ، سكن بغداد ، قال ابن حبان : يخطيء ويختلف ، وقال أبو الفتح الأزدي : متزوك ؛ « الثقات » لابن حبان ١٦٨ / ٨ ، و« المغني » : ( ١٤٦٧ ) .

محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطّلبي مولاهم ، المدني ، نزيل العراق ، إمام المغاري ، صاحب السيرة ، صدوق يدلّس ورمي بالتشيع والقدر ، مات ١٥٠ ، ويقال بعدها ؛ « تقرير التهذيب » : ٤٦٧ .

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، أبو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ، مات ستة بضع عشرة ومئة ؛ « تقرير التهذيب » ٤٩٧ .

٢٤ - حدثني عبد الرحمن بن صالح ، حدثني المحاربي ، عن سفيان :  
عن زبيد قال :

مَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ أَفْضَلَ مِنْ عَلَانِيَّتِهِ فَذَلِكَ الْفَضْلُ ، وَمَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ مُثْلَ عَلَانِيَّتِهِ فَذَلِكَ النَّصْفُ<sup>(١)</sup> ، وَمَنْ كَانَتْ سَرِيرَتُهُ دُونَ عَلَانِيَّتِهِ فَذَلِكَ الْجُورُ<sup>(٢)</sup> .

[ ٢٤ ] - عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكى ، صدوق يتشيع ، مات سنة ٢٣٥ ؛  
« تقريب التهذيب » ٣٤٣ .

المحاربي ، هو عبد الرحمن بن محمد ، لا بأس به ، وكان يدلّس ، قاله أحمد ؛  
« تقريب التهذيب » ٣٤٩ .

سفيان ، هو ابن سعيد الثوري ، الحافظ المشهور .

زبيد ، هو ابن الحارث اليامي الكوفي ، ثقة ثبت ، عابد ؛ مترجم في « حلية  
الأولياء » ٢٩/٥ ، و « تهذيب الكمال » ٢٨٩/٩ .

(١) أي العدل .

(٢) عزاه الغزالى في « الإحياء » إلى يزيد بن الحارث ، كما في « إتحاف السادة المتquin »  
٨٠/١٠ للزبيدي وفيه :

إذا السر والإعلان في المؤمن استوى  
فقد عز في الدار واستوجب الثنا  
فإن خالف الإعلان سرًا فماله  
على سعيه فضل سوى الكد والعنا  
كما خالص الدينار في السوق نافق  
ومغضوشة المردود لا يقتضي المنا

٢٥ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا الحسين بن علي الجعفري : عن معقل بن عبيد الله الجزري قال :

كانت العلَماء إذا تَقَوْا تَوَاصُوا بهذه الكلمات ، وإذا غابوا كَتَبَ بها بعضهم إلى بعض أنه : مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَه أَصْلَحَ اللَّهَ عَلَانِيَتَهُ ، وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ كَفَاهُ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ اهْتَمَ بِأَمْرٍ آخِرِتَهُ كَفَاهُ اللَّهُ أَمْرَ دُنْيَا .

٢٦ - حدثني سُرِيعُ بْنُ يُونُسَ ، حدثنا الوليد بْنُ مُسْلِمَ ، عن الأوزاعي :

عن بلال بن سعد قال :

لَا تَكُنْ وَلِيًّا لِلَّهِ فِي الْعَلَانِيَةِ وَعَدُوًّا فِي السَّرِيرَةِ<sup>(١)</sup> .

[ ٢٥ ] - الحسين بن علي بن الوليد الجعفري ، ثقة عابد ، مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ ، وله أربع أو خمس وثمانون سنة ؛ « تهذيب الكمال » ٦/٤٤٩ ، و« تقريب التهذيب » : ١٦٧ .

معقل بن عبيد الله الجزري ، أبو عبد الله العبسي ، مولاهم ، الحراني ، صدوق ينطليء ، مات سنة ١٨٨ ؛ « تهذيب التهذيب » ١٠/٢٣٤ ، و« تقريب التهذيب » : ٥٤٠ .

[ ٢٦ ] - الوليد بن مسلم ، القرشي مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، ثقة ، مدلّس ، مات آخر سنة ١٩٤ أو أول سنة ١٩٥ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٨٤ .

بلال بن سعد بن تميم الأشعري ، ويقال الكندي ، كان بالشام مثل الحسن البصري بالعراق ، كان قارئ الشام ، جهير الصوت ، قال الأوزاعي : كان بلاب بن سعد من العبادة على شيء لم نسمع بأحدٍ من الأمة قويَّ عليه ، كان له في كل يوم وليلة ألف ركعة .

(١) أورده الميري في « تهذيب الكمال » ٤/٢٩٤ .

٢٧ - حدثني يَشْرُبُنُ مُعاذ ، عن شيخٍ من قريش قال :  
قال عُمر بْنُ عبد العزيز :

يَا مُعْشِرَ الْمُسْتَرِّينَ اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَسْأَلَةً فَاضِحَّةً ؛ قَالَ تَعَالَى :  
﴿فَوَرَبْكَ لَنْسَائَنَهُمْ أَجْمَعِينَ \* عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الحجر : ٩٢ - ٩٣] .

٢٨ - وحدثني سُرِيعٌ ، حدثنا الوليد ، عن الأوزاعي قال :  
سمعتَ بلالَ بْنَ سَعْدٍ يقول :

لَا تَكُنْ ذَا وَجَهْنِينَ وَذَا لِسَائِنَينَ ؛ تُظْهِرُ لِلنَّاسِ لِيَحْمَدُوكَ ، وَقُلْبُكَ  
فَاجِرٌ .

٢٩ - حدثني محمد بن عثمان العجلي ، حدثنا أبوأسامة ، عن الربيع قال :  
وعَظَ الْخَيْرُ يَوْمًا ، فَاتَّحَبَ رَجُلٌ ؛ فَقَالَ الْخَيْرُ : لَيَسْأَلَنَّكَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مَا أَرْدَتَ بِهِذَا .

[٢٧] - بشر بن معاذ العقدي ، صدوق ، مات سنة بضع وأربعين وستين ؛ «تهذيب  
الكمال» ٤/١٤٦ ، و«تقريب التهذيب» : ١٢٤ .

[٢٨] - سُرِيعٌ ، هو ابن يُونُسٌ ؛ سبقت ترجمته في الخبر (٤) .

الوليد ، هو ابن مسلم ، سبقت ترجمته في الخبر (٢٦) .

[٢٩] - محمد بن عثمان بن كَرَامَة العجلي ، ثقة ، مات سنة ٢٥٦ ؛ «تهذيب  
التهذيب» ٩/٣٣٨ ، و«تقريب التهذيب» ٢/١٩٠ .

أبوأسامة ، هو حَمَادَ بْنُ أُسَامَةَ ، ثَقَةُ ثَبَتِ ، رَبِّيَا دَلَّسَ ، وَكَانَ بَعْدَهُ يَحْدُثُ  
مِنْ كِتَابِ غَيْرِهِ ، ماتَ سَنَةُ ٢٠١ وَهُوَ ابْنُ شَمَانِينَ ، «تهذيب الكمال»  
٧/٢١٧ ، و«تقريب التهذيب» : ١٧٧ .

الربيع ، هو ابن أنس ، سبقت ترجمته في الخبر (٣) .

الحسن ، هو البصري : ابن أبي الحسن ، واسم أبيه يسار ، الثقة الفقيه  
المشهور ، المتوفى سنة ١١٠ ؛ مترجم في «تهذيب الكمال» ٦/٩٥ ،  
و«تقريب التهذيب» ١/١٦٥ .

٣٠ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث :  
عن فضيل بن عياض قال : سمعته يقول :

**خَيْرُ الْعَمَلِ أَخْفَاهُ ، أَمْنَعُهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَأَبْعَدُهُ مِنَ الرَّيَاءِ .**

٣١ - حدثني مهدي بن حفص قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن مطعم بن المقدام الصناعي ، عن عنبسة بن سعيد الكلاعي ، عن نصيحة العنيسي :  
عن ركب المصري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

[ ٣١ ] - مهدي بن حفص البغدادي ، أبو أحمد ، مقبول ، مات سنة ٢٢٣ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٤٨ .

إسماعيل بن عياش العنيسي ، أبو عتبة الحمصي ، صدوق في روایته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم ، مات سنة ١٨١ أو ١٨٢ ، وله بضع وسبعين سنة ؛  
« تهذيب الكمال » ١٦٣/٣ ، و « تقريب التهذيب » : ١٠٩ .

مطعم بن المقدام الصناعي الشامي ، صدوق من السادسة ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٣٤ .

عنبرة بن سعيد الكلاعي ، روى عن أنس . قال أبو حاتم : ليس بالقوي ،  
وفي « تاريخ ابن عساكر » أن الأوزاعي سمع منه حديثاً وصدقه . وذكره ابن حبان في « الثقات » ؛ « لسان الميزان » ٤٤٢/٤ .

نصيحة العنيسي ؛ له ذكر في « التاريخ الكبير » للبخاري ١٣٦/٤ .

ركب المصري : قال عباس الدوري : له صحبة . وقال ابن عبد البر : ليس هو مشهور في الصحابة . وقال ابن حجر : أجمعوا على ذكره منهم . قال ابن حبان : إلا أن إسناده ليس مما يعتمد عليه ، وهو من حديث أهل الشام .  
« الثقات » ١٣٠/٣ و « الإصابة » ٤٩٨/٢ .

« طُوبِي لَمْنَ طَابَ كَسْبُهُ ، وَصَلَحْتُ سَرِيرَتُهُ ، وَكُرْمَتُ عَلَانِيَّتُهُ ، وَعَزَّلَ  
عَنِ النَّاسِ شَرَّهُ »<sup>(١)</sup> .

(١) أخرجه البخاري في « تاریخه »، والبغوي، والباقردي، وابن شاهين، والطبراني، والبيهقي في « سننه » ٤/١٨٢ . قال المنذري في « الترغيب والترهيب » ٣/٥٥٨ : « رواته إلى نصيح ثقات » ونقل عن ابن عبد البر الأندلسى في « الاستيعاب » تحسين الحديث ، فتعقب ذلك الحافظ ابن حجر مبيناً أنَّ مراد ابن عبد البر حسن اللفظ ، وضعفه في « الإصابة » ٢/٤٩٨ .

وإطلاق لفظ « الحسن » على المعنى المستطرف المستحسن اصطلاح لأهل الأندلس ، فإنهم يطلقونه على الحديث المستطرف ولو كان حديثاً باطلأ ، وذلك أنهم لا يقصدون الحُسْن الاصطلاحي ، كما نبه عليه العلامة المحدث أحمد الغماري في « المغير على الأحاديث الموضعية في الجامع الصغير » : ٢٦ .

وكذلك إطلاقهم لفظ « المشهور » يعني أنه مشهور عند القصاص والمفسرين النقلة ولا يعني « المشهور » باصطلاح المحدثين ، كما نبه عليه الحافظ ابن حجر في « الكافي الشاف في تحرير أحاديث الكشاف » ص ٧٧ . انظر « التعليقات الحافلة على الأجوبة الفاضلة » ص ١٣٦ و ١٣٨ .

٣٢ - حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم قال :

كان أبو وائل إذا خلا بكى ؛ فسمعته يقول إذا سجد : رب ارحمني ، رب اعف عنّي ، رب إن تغفر عنّي تعف طولاً<sup>(١)</sup> من قبلك ، وإن تغذبني تغذبني غير ظالم ولا مسبوق . قال : ثم يشيخ كأشد نشيخ الشكل ، ولو جعلت له الدنيا على أن يبكي ، وأحد يراه ، لم يفعل .

[ ٣٢ ] - أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأستدي ، الكوفي المقرئ ، الخناط ، ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح ، مات سنة ١٩٤ ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، وقد قارب المئة ؛ « تقريب التهذيب » : ٦٢٤ .

العاصم ، هو ابن بهذلة ، وهو ابن أبي النجود ، الكوفي ، أحد القراء السبعة ، صدوق ، له أوهام ، حجة في القراءة ؛ « تهذيب الكمال » ٤٧٣/١٣ ، و« تقريب التهذيب » : ٢٨٥ .

أبو وائل ، هو شقيق بن سلمة ، الأستدي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره . قال فيه العاصم بن بهذلة : ما سمعت أبا وائل سب إنساناً قط ولا بهيمة . مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مئة سنة ؛ « تهذيب الكمال » ١٢/٥٤٨ ، و« تقريب التهذيب » : ٢٦٨ .

(١) « طولاً » : فضلاً .

٣٣ - حدثني عبد الرحمن بن صالح قال : حدثنا عبيدة بن حميد ، عن منصور :  
عن هلال بن يساف قال :

حَدَّثْتُ أَنَّ عِيسَى بْنَ مَرِيمَ كَانَ يَقُولُ : إِذَا كَانَ يَوْمُ صُومِ أَحَدِكُمْ فَلَيْلَدْهُنْ لِحْيَتَهِ بِدْهُنْ ، وَيَسْعُ شَفَتَيْهِ حَتَّى يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ لَيْسَ بِصَائِمٍ ، وَإِذَا أُعْطِيَ شَيْئًا بِيْمِينِهِ فَلَيْخُفْهُ مِنْ شَمَالِهِ ، وَإِذَا صَلَّى فِي بَيْتِهِ فَلَيْلُقِ عَلَيْهِ سُرْرَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقْسِمُ النَّثَاءَ كَمَا يَقْسِمُ الرِّزْقَ .

[ ٣٣ ] - عبيدة بن حميد بن صهيب ، أبو عبد الرحمن التيمي ، وقيل : الضبي ، واللبيسي ، ويعرف بالحداء ، كان كوفياً فسكن بغداد إلى أن توفي بها . أثني عليه أحمد بن حنبل ورفع أمره جداً . قال محمد بن سعد : كان ثقة صالح الحديث صاحب نحو وعربية وقراءة للقرآن ، مات بعد ١٩٠ ؛ « تاريخ بغداد » ١٢٠ / ١١ - ١٢٣ .

منصور ، هو ابن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عثاب الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٢ ؛ « تقرير التهذيب » : ٥٤٧ .

هلال بن يساف ، الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، روى عن الحسن بن علي وأبي الدرداء وعائشة وغيرهم من الصحابة ؛ « تهذيب التهذيب » ٨٦ / ١١ ، و« التقرير » : ٥٧٦ .

٣٤ - حدثني عصمة بنُ الفضل ، قال : حدثنا يحيى بنُ يحيى ، عن داود بنِ المغيرة قال : سمعتُ أبا حازم يقول :

السرُّ أَمْلَكُ بِالعَلَانِيَّةِ مِنَ الْعَلَانِيَّةِ بِالسُّرِّ ، وَالْفَعْلُ أَمْلَكُ بِالْقَوْلِ مِنَ الْقَوْلِ وَالْفَعْلِ .

٣٥ - حدثنا الحسنُ بنُ يحيى قال : حدثنا عبد الرزاق : عن معمر قال :

بَكَى رَجُلٌ إِلَى جَنْبِ الْحَسَنِ فَقَالَ : قَدْ كَانَ أَهْدُهُمْ يَبْكِي إِلَى جَنْبِ صَاحِبِهِ فَمَا يَعْلَمُ بِهِ .

[ ٣٤ ] - عصمة بن الفضل النميري ، أبو الفضل النيسابوري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٥٠ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٩١ .

يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن التميمي ، أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت إمام ، مات سنة ٢٢٦ على الصحيح ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٩٨ .

داود بن المغيرة ، لم أجده له ترجمة .

أبو حازم ، هو سلمة بن دينار ، سبقت ترجمته في الخبر (١٤) .

[ ٣٥ ] - الحسن بن يحيى بن الجعْد ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني ، نزيل بغداد ، صدوق ، توفي سنة ٢٦٣ ؛ ترجمته في « تهذيب الكمال » ٦/٣٤ ، و « تقريب التهذيب » : ١٦٥ .

عبد الرزاق ، هو ابن همام الصناعي ، الحافظ ، صاحب « المصنف » .  
معمر ، هو ابن راشد ، الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ، ثقة ثبت فاضل ، له كتاب « الجامع » ، وهو مطبوع بآخر « مصنف عبد الرزاق » من روایة صاحب « المصنف » ، بدءاً من ١٠/٣٧٩ ، توفي سنة ١٥٤ ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ؛ « تهذيب التهذيب » ١٠/٢٤٣ ، و « التقريب » : ٥٤١ .

الحسن ، هو البصري ، سبقت ترجمته في الخبر (٢٩) .

٣٦ - حديثي محمد بن يحيى بن أبي حاتم ، أخبرنا يحيى بن حرث العبدى ، عن يوسف بن عطية :  
عن محمد بن واسع قال :

لقد أدركت رجالاً كان الرجل يكون رأسه ورأس امرأته على وساد واحد ، قد بل ما تحت خدّه من دموعه لا يشعر به امرأته . والله لقد أدركت رجالاً كان أحدهم يقوم في الصّفّ ، فتسيل دموعه على خده ، لا يشعر الذي إلى جنّة .

٣٧ - حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدثنا جعفر :  
عن أبي التّيّاح قال :

إن كان الرجل يتبع عشرين سنة ، وما يعلم به جاره .

[ ٣٦ ] - محمد بن يحيى بن أبي حاتم ، اسم جده عبد الكريم بن نافع الأزدي البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ، مات سنة ٢٥٢ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥١٣ .

يحيى بن حرث العبدى ، لم أجده له ترجمة .

يوسف بن عطية بن ثابت الصفار البصري ، أبو سهل ، متوفى ، من الثامنة ؛ « تهذيب التهذيب » ١١/٤١٨ ، و« تقريب التهذيب » : ٦١١ .

[ ٣٧ ] - عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري ، أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، مات سنة ٢٣٥ ؛ « تهذيب التهذيب » ٧/٢٤٠ ، و« تقريب التهذيب » : ٣٧٣ .

جعفر ، هو ابن سليمان الضبي ، صدوق زاهد ، لكنه كان يتشيع ؛ « تهذيب الكمال » ٥/٤٣ ، و« تقريب التهذيب » : ١٤٠ .

أبو التّيّاح ، هو يزيد بن حميد الضبي ، البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٢٨ ؛ « تهذيب التهذيب » ١١/٣٣٠ ، و« تقريب التهذيب » : ٦٠٠ .

٣٨ - حديثي خالد بن خداش ، حديثي مالك بن أنس ، عن الزهري :  
عن عبيد الله بن عبد الله قال :

كان لا يُعرف البر في عمر ، ولا ابن عمر ، حتى يقولوا أو يعملا .

٣٩ - حدثنا عبيد الله بن عمر قال : حدثنا حماد بن زيد ، حدثنا هشام :  
عن الحسن قال :

إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَعَبَّدُ عَشْرِينَ سَنَةً مَا يَعْلَمُ بِهِ جَارُهُ .

قال حماد : ولعل أحدكم يصلّي ليلة أو بعض ليلة ، فيُصبحُ ، وقد طال  
على جاره .

[ ٣٨ ] - خالد بن خداش البصري ، صدوق يخطيء ، مات سنة ٢٢٤ ؛ « تهذيب  
الكمال » ٤٥/٨ ، و « تقرير التهذيب » ٢١٢/١ .

الزهري ، هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب ، الفقيه  
الحافظ ، مات سنة ١٢٥ ؛ « التقرير » ٢٠٧/٢ .

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ثقة ، مات سنة ١٠٦ ؛ « تقرير  
التهذيب » ٥٣٥/١ .

[ ٣٩ ] - حماد بن زيد بن درهم ، الأزدي الجهمي ، ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان  
ضريراً ولعله طرأ عليه ، لأنّه صحّ أنه كان يكتب له ، مات سنة ١٧٩ ، وله  
٨١ سنة ؛ « تقرير التهذيب » : ١٧١ .

هشام ، هو ابن حسان الأزدي القردوسي ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ،  
مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ ؛ « التقرير » : ٥٧٢ .

الحسن ، هو البصري .

٤٠ - حدثنا خالد بن خداش ، وعبيد الله بن عمر قالا : حدثنا حماد بن زيد ،  
عن يوئس بن عبيد :  
عن الحسن قال :

إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجْتَمِعُ إِلَيْهِ الْقَوْمُ ، أَوْ يَجْتَمِعُونَ ، يَتَذَكَّرُونَ ، فَتَجِيءُ  
الرَّجُلُ عَبْرَتُهُ فَيَرُدُّهَا ، ثُمَّ تَجِيءُ فَيَرُدُّهَا ، ثُمَّ تَجِيءُ فَتَرُدُّهَا<sup>(١)</sup> ، فَإِذَا خَشِيَ أَنْ  
يَقْلِتَ قَامَ .

٤١ - حدثنا خالد بن خداش قال : حدثنا حماد بن زيد قال :  
بكى أَيُوب مَرَّةً فَأَخْذَنَا بَقْهُ<sup>(٢)</sup> ، فقال : إِنَّ هَذِهِ الزَّكْمَةَ<sup>(٣)</sup> رَبِّيَا عَرَضَتْ .  
وَبَكَى مَرَّةً أُخْرَى فَاسْتَبَنَا<sup>(٤)</sup> بُكَاهٍ فقال : إِنَّ الشَّيْخَ إِذَا كَبَرَ مَجَّ<sup>(٥)</sup> .

[ ٤٠ ] - يُونُس بن عَبِيد بْن دِينَار العَبْدِي ، أَبُو عَبِيد البَصْرِي ، ثَقَةٌ ثَبِيت ، فَاضْلَلَ  
وَرَعَ ، مات سنة ١٣٩ هـ « تَقْرِيب التَّهذِيب » : ٦١٣ .

الحسن ، هو البصري .

(١) كذا في الأصل ، بالمعنى الفوقي ! .

[ ٤١ ] - أَيُوب ، هو ابْنُ أَبِي قَيْمَة السَّخْتَيَانِي ، أَبُو بَكْر البَصْرِي ، مِنْ كُبارِ الْفَقِهَاءِ  
وَالْعُبَادِ ، رَأَى أَنْسًا وَرَوَى عَنْ كُبارِ التَّابِعِينَ . قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ : كَانَ أَيُوب  
عِنْدِي أَفْضَلَ مَنْ جَالَسْتُهُ ، وَأَشَدَّ اتِّبَاعًا لِلْسُّنْنَةِ . مات سنة ١٣١ هـ ، وَلَهُ خَمْسَةٌ  
وَسَوْطَهُ ؛ « تَهذِيب الْكَمال » ٤٥٧/٣ ، و« تَقْرِيب التَّهذِيب » ١/١٨٩ .

(٢) أي كثرة كلامه ؛ « لسان العرب » .

(٣) إصابته الزكام .

(٤) أي سأله عن سبب بكائه .

(٥) استرخي .

٤٢ - حدثني يعقوب بن إسماعيل قال : حدثنا حبان بن موسى ، حدثنا عبد الله بن المبارك قال : أخبرني رجل عن أبي السليل أنه كان يُحدّث ، أو يقرأ ، فَيَأْتِيهِ الْبَكَاءُ فَيَصْرُفُهُ إِلَى الصَّحِّحِ .

٤٣ - حدثني يعقوب ، أخبرنا حبان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا المعتمر : عن كهمس بن الحسن ، عن بعض أصحابه : أنَّ رجلاً تَنَفَّسَ عند عمر كأنَّه يتحاَزَّ فلَكَزَهُ عمر ، أو قال : لَكَمَهُ .

٤٤ - حدثنا محمد بن علي بن الحسن ، عن إبراهيم بن الأشعث قال : سمعت أبا عصام الرملي ، عن رجل : عن الحسن أنه حدث يوماً ، أو وعظ فتنفس في مجلسه رجل ، فقال الحسن : إنْ كَانَ اللَّهُ فَقَدْ شَهَرْتَ نَفْسَكَ ، وَإِنْ كَانَ لِغَيْرِ اللَّهِ هَلَكْتَ .

[٤٢] - أبو السليل ، هو ضرير بن نقير ، أو ابن نضير ، أو ابن نفیل بن سمیر ، القيسي الجريري ، البصري ، وثقة يحيى بن معين وابن حبان ؛ « تهذيب الكمال » ٣٠٩/١٣ .

[٤٣] - المعتمر ، هو ابن سليمان التميمي ، أبو محمد المصري ، يلقب بالطفيل ، ثقة ، توفي سنة ١٨٧ وقد جاوز الشهرين ؛ « تقرير التهذيب » : ٥٣٩ .

كهمس بن الحسن التميمي ، أبو الحسن البصري ، ثقة مات سنة ١٤٩ ؛ « تقرير التهذيب » : ٤٦٢ .

٤٥ - حدثنا خالدُ بْنُ خداش وعبيد الله بن عمر قالا : حدثنا حمادُ بْنُ زيد ، عن يُونس :

عن الحسن قال :

إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْكُونُ عِنْدَهُ الزَّوْرُ<sup>(١)</sup> فَيُصَلِّي الصَّلَاةَ الطَّوِيلَةَ أَوِ الْكَثِيرَةَ مِنَ اللَّيلِ مَا يَعْلَمُ بِهَا زَوْرًا .

٤٦ - حدثنا خالد وعبيد الله قالا : حدثنا حماد ، عن يُونس :

عن الحسن قال :

إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَتَكُونُ لَهُ السَّاعَةُ ، يَخْلُو فِيهَا ، فَيُصَلِّي ، فَيُوصِي أَهْلَهُ ، فَيَقُولُ : إِنْ جَاءَ أَحَدٌ يَطْلُبُنِي فَقُولُوا : هُوَ فِي حَاجَةٍ لَهُ .

[٤٥] - يُونس ، هو ابن عبيد بن دينار ، العبدى مولاهم ، أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت ، فاضل ورع ، مات سنة ١٣٩ ؛ « تقريب التهذيب » : ٦١٣ .

(١) أي عنده زوار .

٤٧ - حدثني أحمد بن إبراهيم بن كثير ، حدثنا عبد المؤمن أبو عبد الله قال : كان لحسان بن أبي سinan في حأنوته ستراً ، فكان يخرج سلة الحساب وينشر حسابه ، ويصعد غلاماً على الباب ، ويقول : إذا رأيت رجلاً قد أقبل ، ترى أنه يريدني فأخبرني . ثم يقوم فيصلّي ، فإذا جاء رجل أخبره الغلام ، فيجلس كأنه على الحساب .

٤٨ - حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثني أبو محمد ، يعني عبد الله بن عيسى قال : أخبرني أبي قال : كان حسان بن أبي سنان يحضر مسجد<sup>(١)</sup> مالك بن دينار ، فإذا تكلم مالك بكى حسان حتى يسيل ما بين يديه ، لا يسمع له صوت .

[٤٧] - أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٤٦ ؛ « تهذيب الكمال » ٢٤٩/١ ، و« تقريب التهذيب » : ٧٧ .  
عبد المؤمن أبو عبد الله ، كذا في الأصل المخطوط ، لم أجده له ترجمة ، ولعله عبد المؤمن بن عبد الله العيسى ، المترجم في « التاريخ الكبير » ١١٦/٢/٣ ، و« ميزان الاعتدال » ٦٧٤/٢ ، و« لسان الميزان » ٩٠/٤ .

حسان بن أبي سنان ، أحد العباد الورعين من أهل البصرة ، قال عنه الحافظ في « تقريب التهذيب » : ١٥٨ : « صدوق عابد مات بعد العشرين ومئة » ؛ والخبر في « حلية الأولياء » ١١٥/٣ ، و« تهذيب الكمال » ٢٧/٦ .

[٤٨] - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليل ، ثقة فيه تشيع ، مات سنة ١٣٠ ؛ ووقع اسم أبيه في « تقريب التهذيب » ٤٣٩/١ : « أبو عيسى » بدل « عيسى » ، وهو خلاف « تهذيب الكمال » ٤١٢/١٥ ، و« تهذيب التهذيب » ٥١٧ .  
مالك بن دينار البصري ، زاهد عابد ، مات سنة ١٣٠ ونحوها ، « تقريب التهذيب » ٢٤/٢ .

(١) كذا في الأصل ؛ ولعلها محرفة عن « مجلس » ؛ أو أن المسجد الذي كان يعظ فيه مالك بن دينار معلمًا باسمه .

٤٩ - وحدثنا أَحْمَدُ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّرَادُ  
قَالَ :

رَبِّمَا اشترى حَسَانٌ بْنُ أَبِي سِنَانٍ أَهْلَ بَيْتِ الرَّجُلِ وَعِيَالَهُ ، ثُمَّ يَعْتَقُهُمْ  
جَمِيعاً ، ثُمَّ لَا يَتَعْرَفُ إِلَيْهِمْ ، وَلَا يُعْلَمُهُمْ مَنْ هُوَ .

٥٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنِي شَبَابَةُ بْنُ سَوَارٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو الطَّيْبِ  
مُوسَى بْنُ يَسَارٍ قَالَ :

صَحَّبَتْ مُحَمَّدًا بْنَ وَاسِعَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَكَانَ اللَّيلَ أَجْمَعَ يَصْلَيُ فِي  
الْمَحَلِّ جَالِسًا يَوْمًا بِرَأْسِهِ إِيمَاءً ، وَكَانَ يَأْمُرُ الْخَادِيَ أَنْ يَكُونَ خَلْفَهُ وَيَرْفَعَ  
صَوْتَهُ حَتَّى لَا يَفْطَنَ لَهُ .

[ ٤٩ ] - أَحْمَدُ : هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ : هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَيْسَىٰ ، سَبَقَ  
ذَكْرَهُمَا فِي الْخَبْرِ السَّابِقِ .

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّرَادُ ؛ لَمْ أَجِدْ لَهُ تَرْجِمَةً .

[ ٥٠ ] - شَبَابَةُ بْنُ سَوَارٍ الْفَزَارِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ، أَبُو عُمَرِ الْمَدَائِنِيُّ ، أَصْلُهُ مِنْ خُرَاسَانَ ،  
ثَقَةٌ حَافِظٌ رُمِيَّ بِالْإِرْجَاءِ ، ماتَ سَنَةً أَرْبَعَ أَوْ خَمْسَ أَوْ سِتَّ وَمَئَتَيْنِ ؛ « تَهذِيبُ  
الْكَمَالِ » ١٢ / ٣٤٣ ، وَ« تَقْرِيبُ التَّهذِيبِ » : ٢٦٣ .

مُوسَى بْنُ يَسَارٍ ، أَبُو الطَّيْبِ الْمَرْوَزِيُّ ، سَكَنَ الْمَدَائِنَ ، قَالَ ابْنُ مَعِينٍ : ثَقَةٌ  
« تَارِيخُ بَغْدَادٍ » ١٣ / ٢٠ .

٥١ - قال ابنُ أبي الدنيا : حدثني أبي قال : أخبرنا عبدُ العزيز بنُ أبان قال : حدثنا عمرانُ بن خالد قال : سمعتُ محمدَ بنَ واسع قال : إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيْكَي عِشْرِينَ سَنَةً وَمَعَهُ امْرَأٌ هُوَ مَا تَعْلَمُ بِهِ .

[٥١]-والد ابن أبي الدنيا : محمد بن عبيد بن سفيان ، مولى بنى أمية . حدث عن هشيم بن بشير وجرير بن عبد الحميد وسفيان بن عيينة وغيرهم . قال الخطيب : روی عنه ابنه أحاديث مستقيمة ؛ « تاريخ بغداد » ٢ / ٣٧٠ .  
عبد العزيز بن أبان ، متروك ، كذبه ابن معين ، مات سنة ٢٠٧ ؛ « تقرير التهذيب » : ٣٥٦ .

٥٢ - حدثنا عاصمُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ عَلَيْ ، حدثنا أَبِي ، عن عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ أَبِي هَلَالَ ،  
عَنْ مَيْمُونَ بْنِ مَهْرَانَ قَالَ : تَكَلَّمُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ذَاتَ يَوْمٍ ، وَعِنْهُ رَهْطٌ مِنْ إِخْرَانِهِ ، فَصَحَّ لَهُ  
مَنْطِقٌ وَمَوْعِظَةٌ حَسَنَةٌ ، فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ جُلَسِيهِ ، وَهُوَ يَخْذُفُ دَمْعَتَهُ ،  
فَقَطَّعَ دَمْعَتَهُ ، فَقَلَّتْ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، امْضِ فِي مَنْطِقَتِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ  
يُمْكِنَ اللَّهُ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَوْ بَلَغَهُ .

قَالَ : إِلَيْكَ عَنِّي ، فَإِنَّ فِي الْقَوْلِ فَتْنَةً ، وَالْفِعَالُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِ مِنْ  
الْقَوْلِ .

[ ٥٢ ] - عاصم بن عامر بن علي ، هكذا في الأصل ، والصواب « عمر » بدل « عامر »  
قال ابن معين : صدوق . وفي رواية عنه : لا بأس به . وذكره ابن حبان في  
« الثقات » ؛ « الجرح والتعديل » ٢٤٣/٦ ، و « تعجيل المنفعة » ص ٢٠٤ .

عمر بن علي بن عطاء بن مقدام ، والد عاصم ، ثقة ، وكان يدلّس شديداً ،  
مات سنة ١٩٠ وقيل بعدها ؛ « تقريب التهذيب » : ٤١٦ .

عبد ربه بن أبي هلال ، لم أجده له ترجمة .

ميمنون بن مهران الجزري ، أبو أيوب ، أصله كوفي ، نزل الرقة ، وولي  
الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ، توفي سنة ١١٧ ؛ « تهذيب التهذيب »  
٣٩٠ / ١٠ ، و « تقريب التهذيب » : ٥٥٦ .

٥٣ - حدثنا محمد بن يزيد ، حدثنا مصعب بن المقدام ، حدثنا داود بن نصير ، عن الأعمش ، عن ابن عون :  
عن إبراهيم قال : كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُظهر الرجل أحسن ما عنده .

٤٥ - حدثني أحمد بن إبراهيم ، حدثني أحمد بن عبد الله بن يُونس ، حدثنا فضيل :

عن السريّ بن يحيى ، أن عمر بن عبد العزيز خطب ، فحمد الله ، ثم خنقته العبرة ، ثم قال : يا أيها الناس ، أصلحوا آخرتكم يصلح الله لكم دُنِيَاكم ، وأصلحوا سرائركم يصلح الله لكم علانيتكم . والله إن عبداً ليس بيته وبين آدم أب له إلا قد مات لعرق له في الموت ، كما يقال لعرق في الكرم ، أي له عرق<sup>(١)</sup> في ذلك لا حاله .

[٥٣] - مصعب بن المقدام الحنفي مولاهم ، أبو عبد الله الكوفي ، صدوق له أوهام ، مات سنة ٢٠٣ ؛ « تقريب التهذيب » : ٥٣٣ .

داود بن نصير ، أبو سليمان الطائي الكوفي ، ثقة ، فقيه زاهد ، مات سنة ١٦٥ ، وقيل ١٦٥ ؛ « تقريب التهذيب » : ٢٠٠ .

الأعمش ، هو سليمان بن مهران ؛ سبقت ترجمته في الخبر (١١) .  
ابن عون ، هو عبد الله بن عون بن أرطيان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٥٠ ؛ مترجم في « تهذيب الكمال » ٢٣٣/٢ .

[٥٤] - الفضيل ، هو ابن عياض ؛ سبقت ترجمته في الخبر (٢٢) .

أحمد بن عبد الله بن يونس الكوفي التميمي ، ثقة حافظ ، مات سنة ٢٢٧ ؛ « تهذيب الكمال » ١/٣٧٥ و« تقريب التهذيب » : ٨١ .

السرّي بن يحيى بن إيس بن حرمّة ، الشيباني ، المحلّمي ، أبو الهيثم ، ويقال : أبو يحيى ، البصري ، ثقة ، صالح الحديث ، مات سنة ١٦٧ ؛ « تهذيب الكمال » ٢٣٢/١٠ .

(١) أي أصل .

٥٥ - حدثني إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثني جرير ، عن ليث : عن أبي العالية قال : اجتمع إلى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا أبا العالية ، لا تعمل عملاً تُريدُ به غير الله فتجعل الله ثوابك على من أردت ؟ ويا أبا العالية ، لا تتكل على غير الله في كلّ الله إلى من توكلت عليه .

٥٦ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد قال : حدثنا ضمرة ، عن رجاء بن أبي سلمة ، عن عبد الله بن أبي نعيم ، عن ابن حمّيز : أن عمر بن الخطّاب دُعيَ إلى وليمة فلماً أكلَ وخرج قال : وددتُ أنِّي لم أحضرُ هذا الطعام .

قيل له : لم يا أمير المؤمنين ؟

قال : إنّي أظنُ صاحبكم لم يعمّله إلا رباء .

[٥٥] - جرير ، هو ابن عبد الحميد بن قرط الضبيّ ؛ سبق ذكره في الخبر (٤) . ليث ، هو ابن أبي سليم ؛ سبقت ترجمته في الخبر (١٢) .

أبو العالية ، هو الرياحي : رُفيع بن مهران ، تابعي ثقة ، كثير الإرسال ، توفي سنة ٩٠ ، وقيل ٩٣ ، وقيل بعد ذلك ؛ « تهذيب الكمال » ٢١٤/٩ ، و« تقريب التهذيب » : ٢١٠ .

[٥٦] - عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي ، صدوق يغلط ، مات سنة ٢٤٧ ؛ « تقريب التهذيب » : ٣٥٢ .

ضمرة ، هو ابن ربعة الفلسطيني ، أصله دمشقي ، صدوق يهم قليلاً ، مات سنة ٢٠٢ ؛ « تهذيب الكمال » ٣١٦/١٣ ، و« تقريب التهذيب » : ٢٨٠ .

عبد الله بن أبي نعيم ، لم أجده له ترجمة ، ولعل اسمه عبد الله بن نعيم . ابن حمّيز ، هو عبد الله ؛ سبقت ترجمته في الخبر (١٥) .

## المستدرك

من

«جامع العلوم والحكمة في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم»  
لابن رجب الحنبلي

قال الحافظ ابن رجب :

٥٧ - خرج ابن أبي الدنيا من حديث عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «إِنَّمَا يُبَعْثَرُ الْمَقْتَلُونَ عَلَى نَيَّاتِهِمْ» .

٥٨ - وخرج الإمام أحمد وابن ماجه من حديث زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هُمَّهُ فَرَقَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيهِ، وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا مَا كُتِبَ لَهُ . وَمَنْ كَانَتْ الْآخِرَةُ نِيَّتَهُ جَمْعُ اللَّهِ لَهُ أَمْرَهُ، وَجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ، وَأَنْتَهُ الدُّنْيَا وَهِيَ رَاغِمَةٌ» .

لفظ ابن ماجه ولفظ أحمد : «مَنْ كَانَ هُمَّهُ الْآخِرَةُ، وَمَنْ كَانَ نِيَّتَهُ الدُّنْيَا» .

وخرج ابن أبي الدنيا وعنه : «مَنْ كَانَتْ نِيَّتَهُ الْآخِرَةُ . وَمَنْ كَانَتْ نِيَّتَهُ الدُّنْيَا» .

٥٩ - روى ابن أبي الدنيا بإسنادٍ منقطع عن عمر قال : لا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ له ، ولا أجر لِمَنْ لَا حِسْبَةَ له .

يعني : لا أجر لمن لم يحتسب ثواب عمله عند الله عز وجل .

٦٠ - وبإسنادٍ ضعيف عن ابن مسعود قال : لا ينفع قول إلا بعمل ،

- ولا ينفع قولٌ وعملٌ إلَّا بنيةٌ ، ولا ينفع قولٌ وعملٌ إلَّا بما وافقَ السُّنَّةَ .
- ٦١ - وعن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : تَعْلَمُوا النِّيَّةَ فَإِنَّهَا أَبْلَغُ مِنَ الْعَمَلِ .
- ٦٢ - وعن زُبَيدَ الْيَامِيِّ<sup>(١)</sup> قَالَ : إِنِّي لَأَحُبُّ أَنْ تَكُونَ لِي نِيَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّىٰ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .
- ٦٣ - وَعَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي فِي كُلِّ شَيْءٍ تَرِيدُ الْخَيْرَ حَتَّىٰ خَرْجُكَ إِلَى الْكُنَاسَةِ .
- ٦٤ - وَعَنْ دَاوَدَ الطَّائِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ الْخَيْرَ كُلَّهُ إِنَّمَا يَجْمِعُهُ حُسْنُ النِّيَّةِ ، وَكَفَاكَ بِهَا خَيْرًا وَإِنْ تَنْصِبْ .
- ٦٥ - وَعَنْ سُفِيَّانَ الثُّوْرِيِّ قَالَ : مَا عَالَجْتُ شَيْئًا أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ نِيَّتِيِّ ، لَأَنَّهَا تَتَغلَّبُ عَلَيَّ .
- ٦٦ - وَعَنْ يُوسُفِ بْنِ أَسْبَاطٍ قَالَ : تَخْلِصُ النِّيَّةَ مِنْ فَسَادِهَا أَشَدُ عَلَىِ الْعَامِلِينَ مِنْ طُولِ الاجْتِهَادِ .
- ٦٧ - وَقَيلَ لِنَافِعِ بْنِ جَبِيرٍ : أَلَا تَشَهُّ الْجَنَازَةَ؟ قَالَ : كَمَا أَنْتَ حَتَّىٰ أَنْوِي . قَالَ : فَفَكَرْ هُنَيْهَةً ثُمَّ قَالَ : إِمْضِ .
- ٦٨ - وَعَنْ مُطَرْفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : صَلَاحُ الْقَلْبِ بِصَلَاحِ الْعَمَلِ ، وَصَلَاحُ الْعَمَلِ بِصَلَاحِ النِّيَّةِ .
- ٦٩ - وَعَنْ بَعْضِ السَّلْفِ قَالَ : مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُمِّلَ لَهُ عَمَلُهُ فَلْيُحِسِّنْ نِيَّتَهُ ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَأْجُرُ الْعَبْدَ إِذَا حَسَنَ نِيَّتَهُ حَتَّىٰ بِاللَّقْمَةِ .
- ٧٠ - وَعَنْ أَبْنِ الْمَبَارِكِ قَالَ : رَبُّ عَمَلٍ صَغِيرٌ تُعَظِّمُهُ النِّيَّةُ ، وَرَبُّ عَمَلٍ كَبِيرٌ تُصَغِّرُهُ النِّيَّةُ .

(١) هو زبيدة بنت الحارث اليامي، سبقت ترجمته في الخبر (٢٤) .

[٦٨] - مُطَرْفُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّحْنَرِ ، الْعَامِرِيُّ ، الْحَرَشِيُّ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ ، ثَقَةُ عَابِدٍ فَاضِلٍ ، مَاتَ سَنَةً ٩٥ . «تَقْرِيبُ التَّهْذِيبِ» : ٥٣٤ .

٧١ - وقال ابن عجلان : لا يصلح العمل إلا بثلاث : التقوى لله ، والنية الحسنة والإصابة .

٧٢ - وقال الفضيل بن عياض : إنما يريد الله عز وجل منك نيتك وإرادتك .

٧٣ - وعن يوسف بن أسباط قال : إيثار الله عز وجل أفضل من القتل في سبيل الله .

خرج ذلك كله ابن أبي الدنيا في كتاب «الإخلاص والنية» .

٧٤ - وروى فيه بإسنادٍ منقطع عن عمر قال : أفضل الأعمال : أداء ما افترض الله عز وجل ، والورع عما حرم الله عز وجل ، وصدق النية فيما عند الله عز وجل .

انتهى ما أورده الحافظ ابن رجب الحنبلي

في

جامع العلوم والحكم في شرح حسين حديثاً من جوامع الكلم

٢٤/١

[٧١] - هو محمد بن عجلان ، صدوق ، مات سنة ١٤٨؛ «تقريب التهذيب» :

## المستدرك

من

«إنحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين»  
للسيد محمد مرتضى الزبيدي

٧٥ - عن أبي عمران الجوني قال : بلَغْنَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ تُصْفُ بِكُتُبِهَا فِي السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا  
فِي كُلِّ عَشِيهِ بَعْدِ الْعَصْرِ ، فَيَنَادِي الْمَلَكُ : أَكْتُبْ لِفَلانَ بْنَ فَلانَ كَذَا وَكَذَا ،  
فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْهُ . فَيَقُولُ : إِنَّهُ نَوَاهُ ، إِنَّهُ نَوَاهُ .

٧-٦/١٠

٧٦ - عن إسحائيل بن أبي خالد قال : أصابتْ بني إسرائيل مجاعةً فَمَرَّ رَجُلٌ  
عَلَى رَمْلٍ فَقَالَ : وَدِدْتُ هَذَا الرَّمْلَ يَكُونُ دَقِيقًا لِي حَتَّى أُطْعَمَ بَنِي إِسْرَائِيلَ .  
فَأَعْطَاهُ اللَّهُ عَلَى نِيَّتِهِ .

٨/١٠

٧٧ - بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ عَنْ عُمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : إِنَّمَا يُبَعْثَثُ الْمُقْتَلُونَ عَلَى النِّيَّاتِ .

٩/١٠

٧٨ - عن طاوس قال : قال رجل يا نبِيُّ الله إني أقف أبتغى وجه الله وأحب أن يرى موطنِي . فلم يرَد عليه شيئاً حتى نزلت هذه الآية : ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ .

٤٥/١٠

٧٩ - عن معاذ [بن جبل] قال : لما بعثني رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى اليمن قلت : أوصِنِي . فقال : أخلصْ دينك يكفك القليل من العمل .

٤٥/١٠

٨٠ - عن عمر [بن الخطاب] رضي الله عنه قال : من خلصت له نِيَّته ، ولو على نفسه ، كفأه الله ما بينه وبين الناس .

٦٧/١٠

[٧٨] - وأخرجه مرسلاً أيضاً عبد الرزاق ، وابن أبي حاتم ، والحاكم في «المستدرك» وصححه ، وأخرجه البيهقي موصولاً عن طاوس عن ابن عباس ، كما في «إتحاف السادة المتقين» ٦٢ و٤٢/١٠ .

[٧٩] - وأخرجه ابن أبي حاتم ، والحاكم في «المستدرك» وصححه وتعقبه الذهبي ، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ، كما في «إتحاف السادة المتقين» ٤٥/١٠ .

[٨٠] - وأخرجه الدينوري في «المجالسة» ، كما في «إتحاف السادة المتقين» ٦٧/١٠ .

## الفهارس

٧٨	١ - فهرس الآيات
٧٩	٢ - فهرس الأخبار
٨٣	٣ - فهرس الأعلام
٨٨	٤ - فهرس المصادر والمراجع
٩٢	٥ - فهرس المحتويات

## ١ - فهرس الآيات

رقم الخبر	الآية
(٢٠ ، ١٠)	﴿ إِنَّا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴾ [المائدة : ٢٧]
(٢٢)	﴿ لَيَنْهَاكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً ﴾ [هود : ٧ ، الملك : ٢]
(٢٧)	﴿ فَوَرَبِّكُمْ لَنَسْأَلُهُمْ أَجْمَعِينَ * عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [الحجر : ٩٢-٩٣] ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ [الكهف : ١١٠]
(٧٧)	

## ٢ - فهرس الأخبار

الخبر	رقم الخبر
الإجابة مقرونة بالإخلاص	..... ٨
أخلاص دينك يكفل القليل من العمل	..... ٧٨
إذا أقبل العبد إلى الله أقبل الله بقلوب العباد إليه	..... ١٢
إذا كان يوم صوم أحدكم فليذهبن لحيته بدهن	..... ٣٣
أصابتبني إسرائيل مجاعة	..... ٧٦
أصلحوا سرائركم يصلح الله لكم دنياكم	..... ٥٤
أفضل الأعمال أداء ما افترض الله عليك	..... ٧٤
ألا تشهد الجنائزة	..... ٦٧
الذى يبدأ بحق الله قبل حق الناس	..... ٤
الذى يعمل العمل لا يحب أن يحمده عليه أحد من الناس	..... ٤
إليك عني فإن في القول فتنة	..... ٥٢
إن جاء أحد يطلبني فقولوا هو في حاجة	..... ٤٦
إن كان الرجل لتكون له الساعة يخلو فيها	..... ٤٦
إن كان الرجل ليتبيه عشرين سنة و معه امرأته	..... ٥١
إن كان الرجل ليتعيده عشرين سنة ما يعلم به جاره	..... ٣٩
إن كان الرجل ليجتمع إليه القوم يتذكرون فتجيءه عبرته	..... ٤٠
إن كان الرجل ليكون عتنه الزور فيصلى الصلاة الطويلة	..... ٤٥
إن كان الرجل يتبعد عشرين سنة وما يعلم به جاره	..... ٣٧

إنَّ كَانَ اللَّهُ فَقَدْ شَهَرَتْ نَفْسَكِ ..... ٤٤
إِنَّ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ الْعَمَلَ الْحَسَنَ فِي أَعْيْنِ النَّاسِ ..... ١١
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يَرْفَعُونَ عَمَلَ الْعَبْدِ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ فَيَكْثُرُونَهُ ..... ١٨
إِنَّ هَذِهِ الزَّكْمَةَ رِبَا عَرَضَتْ ..... ٤١
إِنَّ رَجُلًا تَنْفَسَ عِنْدَ عُمْرٍ كَأَنَّهُ يَتَحَازَّ فِي كَزْهِ ..... ٤٣
إِنَّ الشَّيْخَ إِذَا كَبَرَ مَجَ ..... ٤١
إِنَّ الْعَمَلَ إِذَا كَانَ خَالِصًا وَلَمْ يَكُنْ صَوَابًا لَمْ يَقْبَلْ ..... ٢٢
إِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَصُفُّ بِكَتَبِهَا فِي السَّمَاءِ ..... ٧٥
إِنَّ عَابِدًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ عَبْدُ اللَّهِ فِي سَرْبٍ أَرْبَاعِينَ سَنَةً ..... ١٩
إِنَّمَا يَبْعَثُ الْمَقْتَلُونَ عَلَى نِيَاتِهِمْ ..... ٥٧
إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْكُمْ نِيتَكُ ..... ٧٢
أَنْوَفِي كُلِّ شَيْءٍ تَرِيدُ الْخَيْرَ ..... ٦٣
إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ تَكُونَ لِي نِيَةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ ..... ٦٢
أَوْصَنِي ..... ٧٨
أُولَئِكَ مَصَابِيحُ الْهَدَى تَنْجِلُ عَنْهُمْ كُلَّ فَتْنَةٍ ظَلَمَاءُ ..... ١
إِيَّاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفْضَلُ مِنَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ..... ٧٣
الْبَرْ هَمَةُ التَّقِيِّ ..... ٦٢
بَئْسُ الْخَاطِبُ أَنْتَ ..... ٩
تَخْلِيقُ النِّيَةِ مِنْ فَسَادِهَا ..... ٦٦
تَعْلَمُوا النِّيَةُ فَإِنَّهَا أَبْلَغُ مِنَ الْعَمَلِ ..... ٦١
خَسَ خَصَائِصُهَا تَامَ الْعَمَلِ ..... ٢
خَيْرُ الْعَمَلِ أَخْفَاهُ ..... ٣٠
رَأَيْتُ الْخَيْرَ كُلَّهُ ..... ٦٤
رَبُّ عَمَلٍ صَغِيرٍ تَعْظِيمُهُ النِّيَةُ ..... ٧٠
رَبُّ عَمَلٍ كَبِيرٍ تَصْغِيرُهُ النِّيَةُ ..... ٧٠
رِبَّا اشْتَرَى حَسَانَ بْنَ أَبِي سَنَانٍ أَهْلَ بَيْتِ الرَّجُلِ وَعِيَالِهِ ..... ٤٩
الْشَّرُّ أَمْلَكَ بِالْعُلَانِيَّةِ مِنَ الْعُلَانِيَّةِ بِالسَّرِّ ..... ٣٤

صحيحت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان الليل أجمع يصلّي ..... ٥٠
صلاح العمل بصلاح النية ..... ٦٨
صلاح القلب بصلاح العمل ..... ٦٨
طوبى للمخلصين ..... ١
طوبى لمن أخلص عبادته ودعاه الله ..... ٧
طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته ..... ٣١
علامة الدنيا الإخلاص لله ..... ٣
علامة العلم خشية الله ..... ٣
العمل الصالح الذي لا تريده أن يحمدك عليه أحد ..... ٥
عند تصحيح الضمائر تغفر الكبائر ..... ١٤
الفعال أولى بالمؤمن من القول ..... ٥٢
قال الحواريون ما الإخلاص لله ..... ٤
قال رجل يا نبي الله إني أقف أبتدغي وجه الله ..... ٧٧
قد كان أحدهم يبكي إلى جنب صاحبه فما يعلم به ..... ٣٥
كان حسان بن أبي سنان يحضر مسجد مالك ..... ٤٨
كان لا يُعرف البر في عمر ولا ابن عمر حتى يقولا ..... ٣٨
كان لحسان بن أبي سنان في حانوته ستر ..... ٤٧
كان يحدث أو يقرأ فيأتيه البكاء فيصرفه ..... ٤٢
كانت العلماء إذا التقوا تواصوا ..... ٢٥
كانوا يكرهون إذا اجتمعوا أن يُظهر الرجل أحسن ما عنده ..... ٥٣
كفاك بها خيراً ..... ٦٤
كما أنت حتى أنوي ..... ٦٧
كونوا لقبول العمل أشد همّا منكم بالعمل ..... ١٠
لا أجر لمن لا حسبة له ..... ٥٧
لا تعمل عملاً تريده به غير الله ..... ٥٥
لا تكن ذا وجهين وذا لسانين ..... ٢٨
لا تكن وليناً لله في العلانية وعدوه في السريرة ..... ٢٦

٥٩ .....	لا عمل لمن لا نية له .....
٧١ .....	لا يصلح العمل إلا بثلاث ..
٦ .....	لا يقل عمل مع تقوى ..
٦٠ .....	لا ينفع قول إلا بعمل ..
٦٠ .....	لا ينفع قول وعمل إلا بما وافق السنة ..
٦٠ .....	لا ينفع قول وعمل إلا ببنية ..
٢٠ .....	لأن أكون أعلم أن الله قد تقبل مني مثقال حبة من خردل ..
٣٩ .....	لعل أحدكم يصلّي ليلة أو بعض ليلة فيصبح وقد طال على جاره ..
٣٦ .....	لقد أدركت رجالاً كان الرجل يكون رأسه ورأس امرأته على وساد واحد ..
٢٢ .....	ليبلوكم أيكم أحسن عملاً : أخلصه وأصوبه ..
٢٩ .....	ليسألكم الله يوم القيمة ما أردت بهذا ..
١٣ .....	ما أريد به وجه الله ..
٦٥ .....	ما عالجت شيئاً أشسل على من نبتي ..
٧٩ .....	من خلصت له نيته ولو على نفسه ..
٦٩ .....	من سره أن يكمل له عمله فليحسن نيته ..
٥٨ .....	من كانت الدنيا همه فرق الله عليه أمره ..
٢٣ .....	من كان ظاهره أرجح من باطنه خفّ ميزانه ..
٢٤ .....	من كانت سريرته أفضل من علانيته فذلك الفضل ..
٧٦ .....	وددت هذا الرجل يكون دقيقاً ..
٥٤ .....	يا أيها الناس أصلحوا سرائركم يصلح الله دنياكم ..
٢٧ .....	يا عشر المسترين اعلموا أن عند الله مسألة فاضحة ..
١٧ .....	يصعد الملك بعمل العبد مبتهجاً ..
٥٦ .....	وددت أني لم أحضر هذا الطعام ..

### ٣ - فهرس الأعلام

أبو بكر بن عياش ..... ٣٢	إبراهيم بن أدهم ..... ١٦
أبو التياح = يزيد بن حميد	إبراهيم بن الأشعث ٤٤، ٣٠، ٢٢
أبو ثهامة ..... ٤	إبراهيم بن يزيد النخعي ..... ١١
أبو جعفر الرازي ..... ٣	ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد بن عبيد
أبو حازم = سلمة بن دينار	ابن أبي مريم الغساني = أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم
أبو السليل = ضريب بن نقير	ابن عجلان = محمد بن عجلان
أبو الشهاب = عبد ربه بن نافع الحناظ	ابن عون = عبد الله بن عون
أبو الطيب = موسى بن يسار	ابن عيينة = سفيان بن عيينة
أبو العالية = رفيع بن مهران	ابن غزية = عمارة بن غزية
أبو عمران الجوني ..... ٧٥	ابن هبعة = عبد الله بن هبعة
أبو عبد الله البَاجِي = سعيد بن بريد	ابن محيريز = عبد الله بن محيريز
أبو محمد = عبد الله بن عيسى	أبوأسامة = حماد بن أسامة
أبو محمد البزار ..... ٩	أبو إسحاق السُّبْيِعِي = عمرو بن عبد الله الهمداني
أبو محمد القاسم بن هاشم	أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم
السمسار = تاسم بن هاشم	الغساني ..... ١٨
السمسار	
أبو مسلم = عبد الرحمن بن يونس	
أبو معاوية السنجاري = عمرو بن عبد	
الجبار	

حرزم بن أبي حزم القطعي . . . . .	١٣	أبو موسى الهروي = إسحاق بن إبراهيم
الحسن ، ٢٩ ، ٣٥ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٤		أبو وائل = شقيق بن سلمة
٤٥		أحمد بن إبراهيم بن كثير ، ٤٧ ، ٤٨
الحسن بن قتيبة . . . . .	٢٣	٤٩ ، ٥٠ ، ٥٤
الحسن بن يحيى بن الجعد . . . . .	٣٥	أحمد بن أبي الحواري = أحمد بن عبد الله بن ميمون
حسان بن أبي سنان	٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩	عبد الله بن ميمون
الحسين بن علي الجعفي . . . . .	٢٥	أحمد بن عبد الله بن ميمون . . . . .
حماد بن أسامة . . . . .	٢٩ ، ١١	أحمد بن عبد الله بن يونس . . . . .
حماد بن زيد	٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦	إسحاق بن إبراهيم . . . . .
خالد بن خداش	٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦	إسماعيل بن أبي خالد . . . . .
خلف بن تميم . . . . .	٦	إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، ٤٠ ، ٥٥
داود بن عمرو الضبي . . . . .	١٢	إسحاق بن سليمان الرازي . . . . .
داود بن محمد . . . . .	٢	إسماعيل بن عياش . . . . .
داود بن نصير الطائي . . . . .	٦٤ ، ٥٣	إسماعيل بن كثير السليمي . . . . .
الربيع بن أنس . . . . .	٢٩ ، ٣	الأعمش = سليمان بن مهران
رجاء بن أبي سلمة . . . . .	٥٦	الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
رشدين بن سعد . . . . .	٢٠	أيوب بن أبي تميمة السختياني . . . . .
رفيع بن مهران . . . . .	٥٥	بشر بن معاذ . . . . .
ركب المصري . . . . .	٣١	بلال بن سعد . . . . .
زبيد بن الحارث اليامي	٦٢ ، ٢٤	ثابت بن ثوبان . . . . .
	٦٣	ثوبان بن بُحدُد (مولى رسول الله ﷺ)
الزهري = محمد بن مسلم بن شهاب		الجزري = معقل بن عبيد الله الجزري
زيد بن ثابت . . . . .	٥٨	جرير بن عبد الحميد . . . . .
سرار بن مجشر العنزي . . . . .	٨	جعفر بن سليمان الضبعي . . . . .
		الجعفي = الحسين بن علي الجعفي
		حبان بن موسى ، ٧ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٤٢ ، ٤٣

السريري بن يحيى ..... ٥٤	
سريع بن يونس ... ٢٨ ، ٢٦ ، ٤	٢٤
سعيد بن بريد ..... ٢	٥٦
سعيد بن عامر .. ١٣	١١
سفيان بن سعيد الشوري . ٦٥ ، ٢٤	٣٥
سفيان بن عيينة . ٥	٥١
سفيان بن وكيع ..... ٥	٣٨
سلمة بن دينار .. ٣٤ ، ١٤	٥٣
سليمان بن مهران .. ٥٣	٤٩ ، ٤٨
شباة بن سوار .. ٥٠	٧
شراحيل بن يزيد .. ٢٠	١٨ ، ١٧ ، ٧
شقيق بن سلمة .. ٣٢	٢٠ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٧٠
شيخ من قريش .. ٢٧	٦
ضرير بن نقير .. ٤٢	٥١
ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي ١٨	٥٦ ، ١٥
ضمرة بن ربيعة .. ٥٦	٤٧
طاوس بن كيسان .. ٧٧	٨
العاصم بن هذلة .. ٣٢	٦
العاصم بن عمر بن علي .. ٥٢	٤
عبد ربه بن نافع .. ١٢	١٩
عبد الرحمن بن صالح .. ٢٥ ، ٢٤	٣٨
عبد الرحمن بن عمر الأوزاعي .. ٢٦	٣٩ ، ٣٧
عبد الله بن حسان .. ٢٧	٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦
عبد الله بن عمر الجشمي .. ١	

ليث ..... ٥٥، ١٢	عبيد الله بن عمر الجشمي ، ٣٩، ٣٧
مالك بن أنس ..... ٣٨	٤٦، ٤٥، ٤٠
مالك بن دينار ..... ٤٨	عبيدة بن حسان ..... ١
المحاربي = عبد الرحمن بن محمد	عبيدة بن حميد ..... ٣٣
محمد بن بشير ..... ١٤	عثمان بن عمارة ..... ٢١
محمد بن الحسين ..... ٨، ٦	العجلي = محمد بن عثمان
محمد بن عبيد ..... ٥١	عصمة بن الفضل التميري ... ٣٤
محمد بن عثمان العجلي ..... ٢٩	عطاء بن السائب ..... ٥
محمد بن عجلان ..... ٧١	عطاء السليمي ..... ٢١
محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ٢٢	علي بن أبي طالب ٢٣، ١٠، ٦، ٥
	عمارة بن غزية ..... ٧
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ..... ٢٣	عمر بن الخطاب ٣٨ ، ٥٦، ٤٣، ٣٨ ، ٧٩ ، ٧٤ ، ٥٩ ، ٥٧
محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ٣٨	عمر بن عبد العزىز ٩ ، ٥٤ ، ٥٢ ، ٢٧
محمد بن واسع ١٢ ، ٥٠ ، ٣٦ ، ١٢	عمر بن علي ..... ٥٢
محمد بن يحيى بن أبي حاتم = محمد	عمارة بن غزية ..... ٧
ابن يحيى بن عبد الكرييم	عمران بن أبان ..... ٥١
محمد بن يحيى بن عبد الكرييم ٣٦	عمرو بن عبد الجبار ..... ١
محمد بن يزيد ..... ٣	عمرٌون بن عبد الله الهمداني ..... ٦
المسيب بن واضح ..... ٩	عمار بن عثمان الحلبي ..... ٨
صعب بن المقدام ..... ٥٣	عنبرة بن سعيد الكلاعي ..... ٣١
المضاء بن عيسى الدمشقي ..... ١٦	عيسى بن مرريم ..... ٣٣
مطرف بن عبد الله ..... ٦٨	فضالة بن عبيد ..... ٢٠
مطعم بن المقدام الصناعي ..... ٣١	فضيل بن عياض ، ٢٢ ، ٥٤ ، ٣٠
معاذ بن جبل ..... ٧٨	القاسم بن هاشم السمسار ... ٢٣
المعتمر بن سليمان ..... ٤٣	كهمس ..... ٤٣

الهيثم بن خارجة . . . . .	١٥	معقل بن عبيد الله الجزري . . . . .	٢٥
الوليد بن مسلم القرشي . . . . .	٢٨ ، ٢٦	معمر بن راشد . . . . .	٣٥
يحيى بن أبي كثير . . . . .	٦١	منصور بن المعتمر . . . . .	٣٣
يحيى بن يحيى . . . . .	٣٤	موسى بن يسار . . . . .	٥٠
يزيد بن حميد . . . . .	٣٧	مهدي بن حفص . . . . .	٣١
يوسف بن أسباط . . . . .	٧٣ ، ٦٦	ميمون بن مهران . . . . .	٥٢
يوسف بن عطية		نافع بن جبير . . . . .	٦٧
يونس بن عبيد بن دينار العبدى	٤٦ ، ٤٥ ، ٤٠	نصير العنسي . . . . .	٣١
		هشام بن حسان الأزدي . . . . .	٣٩
		هلال بن يساف . . . . .	٣٣

## ٤ - فهرس المصادر والمراجع

- ١ - إتحاف السادة المتدينين بشرح إحياء علوم الدين ، للسيد محمد مرتضى الزبيدي ، ط مصر .
- ٢ - الأوجبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة ، للكنوي ، ط حلب .
- ٣ - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، لابن بلبان الفارسي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد علي البحاوي .
- ٥ - الأعلام ، للزركلي ، بيروت : دار العلم للملايين ، الطبعة الخامسة .
- ٦ - أعلام النساء ، لعمرا رضا كحالة ، ط دمشق .
- ٧ - أعيان العصر وأعوان النصر ، لابن أبيك الصفدي ، مخطوطة المكتبة السليمانية بتركيا .
- ٨ - إنباء الغمر بأنباء العمر ، لابن حجر العسقلاني ، ط مصر .
- ٩ - الأنساب ، للسمعاني ، ط بيروت .
- ١٠ - البداية والنهاية ، لابن كثير ، ط بيروت .
- ١١ - برنامج الوادي آشي ، ط بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- ١٢ - بغية الوعاة في طبقات اللغرين والنحاة ، للسيوطى ، تحقيق : محمد أبي الفضل إبراهيم ، ط مصر .
- ١٣ - تاريخ الأدب العربي ، لبروكليان ، ط دار المعرفة ، مصر .
- ١٤ - تاج الترجم ، لابن قطلوبغا ، ط بغداد .
- ١٥ - تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مصورة دار الكتب العلمية بيروت .
- ١٦ - تاريخ دمشق ، لابن عساكر ، مخطوطة الظاهرية ، تصوير دار البشير بعمان .
- ١٧ - التاريخ الكبير ، للبخاري ، ط الهند .

- ١٨ - تذكرة الحفاظ ، للذهبي .
- ١٩ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ، للمنذري ، تحقيق محمد مصطفى عماره .
- ٢٠ - تسمية ما ورد به الخطيب البغدادي دمشق من روايته ، لمحمد بن أحمد المالكي الأندلسبي ، نشره الدكتور يوسف العش في كتابه « الخطيب البغدادي » .
- ٢١ - تقريب التهذيب ، لابن حجر ، تحقيق محمد عوامة ط بمجلد واحد في بيروت ، كما رجعت أحياناً إلى طبعة عبد الوهاب عبد اللطيف بجزأين .
- ٢٢ - التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل ، لابن باطیش ، تحقيق عبد الحفيظ منصور ، بيروت : الدار العربية للكتاب ، ١٩٨٣ .
- ٢٣ - تنقیح المقال ، للهماقاني .
- ٢٤ - تهذیب التهذیب ، لابن حجر العسقلانی ، ط بيروت .
- ٢٥ - تهذیب الكمال في أسماء الرجال ، للزمی ، تحقيق بشار عواد معروف ، بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ٢٦ - الثقات ، لابن حبان ، ط الهند .
- ٢٧ - جامع العلوم والحكم بشرح حسين حديثاً من جوامع الكلم ، لابن رجب الحنبلي ، تحقيق محمد الأحدی أبو النور ، ط مصر .
- ٢٨ - الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم الرازي ، ط الهند .
- ٢٩ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، للقرشي .
- ٣٠ - حلية الأولياء ، لأبي نعيم الأصبهاني ، ط مصر .
- ٣١ - خلاصة تهذیب الكمال ، للخزرجي ، ط حلب .
- ٣٢ - دائرة المعارف الإسلامية ، لمجموعة من المستشرقين ، ط مصر .
- ٣٣ - الدرر الكامنة في أعيان الملة الثامنة ، لابن حجر العسقلانی .
- ٣٤ - الدر المشور في التفسير بالتأثر ، للسيوطی ، ط الميمنة .
- ٣٥ - دول الإسلام ، للذهبي ، ط الهند .
- ٣٦ - دیوان الإسلام ، لمحمد بن عبد الرحمن الغزی ، ط دار الكتب العلمية .
- ٣٧ - ذیل العبر ، للذهبي .

- ٣٨ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني ،  
بيروت : دار البشائر الإسلامية .
- ٣٩ - روضات الجنات وأحوال العلماء والسداد ، للخوانساري .
- ٤٠ - الزهد والرقة ، لعبد الله بن المبارك ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، بيروت :  
دار الكتب العلمية .
- ٤١ - السحب الوابلة على ضرائح الخنابلة ، لمحمد بن عبد الله النجدي .
- ٤٢ - سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين ، بيروت :  
مؤسسة الرسالة .
- ٤٣ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلي ، ط القدس .
- ٤٤ - الشكر لله عز وجل ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق ياسين السواس ، دمشق : دار ابن  
كثير ، ط ١ .
- ٤٥ - الصمت وأداب اللسان ، لابن أبي الدنيا ، تحقيق : نجم عبد الرحمن خلف ،  
بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٠٦ ، ط ١ .
- ٤٦ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، للسعداوي ، ط مصر .
- ٤٧ - طبقات الحفاظ ، للسيوطى .
- ٤٨ - طبقات الخنابلة ، لأنبأ أبي يعلى .
- ٤٩ - العبر في خبر من غبر ، للذهبي .
- ٥٠ - فيض القدير بشرح الجامع الصغير ، للمناوي .
- ٥١ - فتح الباري بشرح صحيح البخاري ، لابن حجر العسقلاني ، ط السلفية بمصر .
- ٥٢ - فضيلة الشكر لله عز وجل ، للخرائطي ، تحقيق محمد مطيع الحافظ ، دمشق :  
دار الفكر .
- ٥٣ - فهرس الفهارس ، للكتاني ، بيروت : دار الغرب الإسلامي .
- ٥٤ - فهرسة ما رواه ابن خير عن شيوخه ، لابن خير الإشبيلي .
- ٥٥ - الفهرست ، للنديم .
- ٥٦ - فوات الوفيات ، لابن شاكر الكتبى ، ط بيروت .
- ٥٧ - الكافي الشاف في تحرير أحاديث الكشاف ، لابن حجر العسقلاني .
- ٥٨ - الكامل في الضعفاء ، لابن عدي .

- ٥٩ - كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون ، لخاجي خليفة .
- ٦٠ - لسان العرب ، لابن منظور .
- ٦١ - لسان الميزان : لابن حجر العسقلاني ، بيروت : دار الفكر .
- ٦٢ - اللمع في الحوادث والبدع ، لإدريس بن بيدكين بن عبد الله التركماني ، ط مصر .
- ٦٣ - مرآة الجنان ، للبياعي ، مصورة بيروت .
- ٦٤ - مروج الذهب ، للمسعودي ، ط مصر .
- ٦٥ - معجم الشيوخ ، للذهبي ، ط السعودية .
- ٦٦ - المغني في الضعفاء ، للذهببي ، تحقيق نور الدين العتر .
- ٦٧ - المستظم من تاريخ الملوك والأمم ، لابن الجوزي ، ط الهند .
- ٦٨ - منتهى المقال ، للميرزا محمد علي .
- ٦٩ - المنهل الصافي والمستوفي بعد الواقي ، لابن تغري بردي .
- ٧٠ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي .
- ٧١ - هدية العارفين في أسماء الكتب والمصنفين ، لإسماعيل البغدادي .
- ٧٢ - الواقي بالوفيات ، لابن أبيك الصفدي .
- ٧٣ - الوفيات ، لابن رافع السلامي ، بيروت : مؤسسة الرسالة .

## ٥ - فهرس المحتويات

٥	مقدمة المحقق
٧	ترجمة المؤلف
٩	نتف من أخباره
١٠	مؤلفاته
١٢	وفاته
١٢	مترجموه
١٥	وصف النسخة
١٧	ترجمة الناسخ
١٧	سندي النسخة
١٨	ترجمة رجال السندي
٢١	شرح معنى «المقدّر»
٢١	توثيقه
٢٥	عنوانه
٢٥	منهج التحقيق
٢٩	متن كتاب الإخلاص والنية
٤٢	الزهد الثانية
٥٠	قبول العمل يكون بالإخلاص والصواب
٥٣	أبيات في فضل السريرة
٥٧	اصطلاح أهل الأندلس في قولهم : «حديث حسن»
٧٢	المستدرك من «جامع العلوم والحكم» لابن رجب
٧٥	المستدرك من «إنتحاف السادة المتقيين» للزبيدي

٧٧

**الفهرس**

٧٨

١ - فهرس الآيات

٧٩

٢ - فهرس الأخبار

٨٣

٣ - فهرس الأعلام

٨٨

٤ - فهرس المصادر والمراجع

٩٢

٥ - فهرس المحتويات

## آثار المحقق

- ١ - مفحّمات القرآن في مبهمات القرآن : للحافظ جلال الدين السيوطي ، طُبع لأول مرة محققاً على ثلاث نسخ خطية ، خرج المحقق نصوصه وأحاديثه ، وألحق به عشرة فهارس متنوعة . صدر عن مؤسسة الرسالة في بيروت الطبعة الثانية منه عام ١٩٨٨ .
- ٢ - الإخلاص والنية : لابن أبي الدنيا ، صدر عن دار البشائر بدمشق عام ١٩٩٢ .

● سلسلة مؤلفات الإمام العز بن عبد السلام :

- ١ - شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال : قال فيه الإمام العز : « من فهم مقاصد هذا الكتاب . . . لم يكدر يخفى عليه أدب من آداب القرآن » . وقال فيه الإمام تاج الدين السبكي : « حسن جداً » ، صدر عن دار الطباع بدمشق عام ١٩٨٩ .
- ٢ - رسائل في التوحيد : يتضمن أربعة رسائل :
  - ١ - الملحة في اعتقاد أهل الحق .
  - ٢ - الأنواع في علم التوحيد .
  - ٣ - الرد على المبتدة واحشوية .
  - ٤ - وصيّة العز بن عبد السلام .
- ٣ - معنى الإيمان والإسلام ، أو ، الفرق بين الإيمان والإسلام .
- ٤ - مقاصد الصلاة : رسالة نفيسة في أسرار الصلاة ومقاصدها ، ومعاني الأقوال والأفعال فيها .
- ٥ - مقاصد الصوم .
- ٦ - مناسك الحج : رسالة موجزة ألفها العز ل تكون في رفقة الحاج من مغادرته بلده حتى عودته إليها .

- ٧ - فوائد البلوى والمحن ، أو ، الفتن والبلايا والمحن والرزايا .
  - ٨ - ترغيب أهل الإسلام في سُكُنِ الشام : ذكر فيه الآثار والأخبار الواردة في الشام ، وتفضيل دمشق على الخصوص .
  - ٩ - بداية السُّول في تفضيل الرَّسُول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ذكر فيه الأدلة على تفضيله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على الأنبياء والمرسلين والملائكة .
  - ١٠ - مقاصد الرعاية : اختصر به كتاب « الرعاية » للحارث بن أسد المحاسبي اختصاراً غير تقليدي ، وإنما صاغه صياغة جديدة بأسلوبه المميز .
  - ١١ - الفتاوى المصرية .
  - ١٢ - الفتاوى الموصلىة .
  - ١٣ - أحوال الناس وذكر الخاسرين والرابحين منهم ، أو ، بيان أحوال الناس يوم القيمة .
  - ١٤ - الفوائد في مختصر القواعد : كتابه « قواعد الأحكام في مصالح الأئمَّةِ » .
  - ١٥ - الألغاز النحوية .
- قيد التحقيق :**
- ١ - تحبير العبارات في تحرير الأمارات : للإمام نجم الدين الغزّي ، وهو أجمع كتاب أللُّف في علامات الساعة ، يتم تحقيقه عن ثلاثة نسخ خطية ، أحدها بخط المؤلف .
  - ٢ - الإشاعة لأشراط الساعة : للبرزنجي ، يتم تحقيقه اعتماداً على ثلاثة نسخ خطية ، إحداها مقرودة على المؤلف رحمه الله ، وقد طبع الكتاب سابقاً بمصر ولبنان طبعات حرفية ، يعزّزها التصحّح والتخرّيج ، وتبيّان الصّحيح من السقّيم .

## مطبوعات مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي

- ١ - الصبر مطوية النجاح للظهور الإربلي - تحقيق الدكتور مازن المبارك .
- ٢ - مشيخة أبي المواهب الحنبلي - تحقيق محمد مطيع الحافظ .
- ٣ - الحدود الأنثقة والتعريفات الدقيقة للقاضي زكريا الأنصاري - تحقيق الدكتور مازن المبارك .
- ٤ - إتحاف المسلم بما ورد في الترغيب والترهيب من أحاديث البخاري ومسلم للشيخ يوسف البهائى - تحقيق مأمون الصاغرجي .
- ٥ - الإعلام بوفيات الأعلام للحافظ الذهبي - تحقيق رياض مراد وعبد الجبار زكار .
- ٦ - ظاءات القرآن الكريم لابن عمار ، وشرحه للتجيبي . والفرق بين الظاء والضاد للزنجماني - تحقيق محمد سعيد مولوي .
- ٧ - دور الكتب العامة وشبه العامة لبلاد العراق والشام ومصر في العصر الوسيط للدكتور يوسف العش - ترجمة نزار أباظة ومحمد صباح .
- ٨ - كتاب الأربعين البلدانية للحافظ ابن عساكر - تحقيق محمد مطيع الحافظ .
- ٩ - نقد الطالب لزغل المناصب لابن طولون الصالحي - تحقيق محمد دهمان وخالد دهمان - مراجعة نزار أباظة .
- ١٠ - تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية لابن قططويغا - تحقيق إبراهيم صالح .
- ١١ - شرح أبيات إصلاح المنطق ليوسف بن أبي سعيد السيرافي - تحقيق ياسين السواس .
- ١٢ - الإخلاص والنية لابن أبي الدنيا - تحقيق إياد خالد الطباع .